مقياس : طرق و اساليب التدريس

التدريس

تمهيد:

إن التدريس عملية إنسانية أصيلة تحدث أثرا معينا في القائمين عليها، فهي عملية حياة وتفاهم كاملين بين معلم ومتعلم، أو بين معلم ومتعلمين، أو بين متعلم ومتعلمين، من ناحية، وبينهما وبين المعرفة والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات والتكنولوجيا وغير ذلك من ناحية أخرى، وهذه العملية الديناميكية المعقدة تمتد إلى مصادر أرحب وأشمل من المادة الدراسية المقررة، كما لا تقتصر على قاعات الدراسة فقط، وإنما تشتمل كل ما في المدرسة، وكل ما هو خارج المدرسة لتتضمن مصادر التعلم في البيئة الخارجية.

ولقد تباينت وجهات النظر على مر العصور حول ماهية التدريس وهل هو "فن" أم "علم" أم "علم وفن" فبعض التربويين يقولون بأن التدريس فن يكفي أن يلم المعلم به لكي يقوم موضوعات المادة التي سيدرسها ولا حاجة إلى إعداده للقيام بتلك العملية. ويذكر البعض الآخر أن التدريس علم قائم على مجموعة من الأسس العلمية والدراسات والبحوث في مجال التربية وعلم النفس وبذلك لا يقتصر على إعطاء المعلومات للتلاميذ بل إنه يتعدى ذلك إلى البحث عن بعض التغيرات التعليمية الأخرى. فالتدريس مهنة تحتاج إلى مجموعة من الكفاءات الأساسية التي يتطلب أن يتقنها الطالب المعلم قبل ممارسته لمهنة التدريس، وبذلك أصبح التدريس علما وفنا في نفس الوقت.

ويمكن النظر إلى عملية التدريس على أساس أنها عملية تتضمن ثلاث كفاءات: كفاءة التخطيط، وكفاءة التنفيذ، وكفاءة التقويم، وتتضمن كل كفاءة من هذه الكفاءات عددا من المهارات التدريسية التي يجب أن يمتلكها الطالب الأستاذ في مرحلة الإعداد، والأستاذ في أثناء الخدمة.

التدريس:

ماهية التدريس:

يعتقد كثيرون أن " التدريس " فن، وأن هناك من يولد ولديه موهبة فطرية للتدريس، وأنه يكفي المعلم أو الأستاذ أن يلم بموضوعات تخصصه، ويتفوق في مادته سواء كانت رياضية أو

اجتماعية أو فنونا، ليكون معلما ناجحا، أي أنه (معلم بالفطرة)، وهذا الاعتقاد الخاطئ يستبعد عمليات الإعداد المهني للمعلم.

إن التدريس أصبح من المهن التي تتطلب إعداد جيداً، وليس مجرد أداء آلي يمارسه أي فرد، فهي مهنة لها أصولها، ولها أخلاقياتها، وعلم له مقوماته، وفن له موهبته، ومن ثم فهو عملية تعليمية تربوية تقوم على أسس وقواعد ونظريات ونماذج، ولم تعد مهمة المعلم داخل الفصل مجرد تلقينا لمعلومات والحقائق والمفاهيم وسردها على التلاميذ بل أصبح مهمته توجيه وإرشاد التلاميذ وملاحظاتهم وتقويمهم من جميع الجوانب.

مفهوم التدريس:

يختلف مفهوم التدريس وفقا للفلسفة التربوية التي تنظم بها المناهج الدراسية في دول العالم المختلفة والتي غالبا ما ينظر إليها من اتجاهين أحدهما يطلق عليه الاتجاه التقليدي والآخر يطلق عليه الاتجاه التقدمي.

و يمكن تعريف التدريس عل أنه:" نظام أو نسق يتكون من مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المعلم بقصد مساعدة التلاميذ على النمو المتكامل وفق أهداف معينة ".

أو" هو نشاط هادف يرمي إلى إحداث تأثير في شخصية التلميذ ويعد هذا النشاط وسيلة غايتها التعلم المرغوب"

ويستند التعريفين السابقين على مجموعة من الحقائق:

- ✓ التدريس عملية ذات أبعاد ثلاثة (مدرس، وتلميذ، وخبرة تربوية).
- ✓ التدريس سلوك اجتماعي لا ينشأ من فراغ ولكن يتضمن تفاعلا بين المعلم والتلميذ والخبرة التربوية، وقد اقتضى هذا ضرورة اختيار الخبرات التربوية والطرق المناسبة لتدريسها.
- ✓ التدريس سلوك يمكن ملاحظته وقياسه وبالتالي يمكن ضبطه وتقويمه وتحسينه، لذا يميل التربويون إلى اعتبار التدريس علما أكثر منه فنا ويؤكدون أن المدرس يصنع ولا يولد.

- ✓ يشتمل التدريس على بعد إنساني يتمثل في التفاعل بين المعلم والتلميذ فالمدرس لا يمكن استبداله بأية آلة مهما بلغت دقتها والوسائل التعليمية والأجهزة لا تتعدى كونها أدوات مساعدة لا تمثل بديلا لمدرس بأي حال من الأحوال.
- ✓ التدريس عملية حركية تشمل فاعلا ومنفعلاً وتأثرا وتأثيراً وثقة متبادلة، فالمدرس يجب أن يسلم بأهمية التلميذ هو أن يسعي لإشراكه في الموقف التعليمي، والتلميذ يجب أن يشعر بقدرة أستاذه على التأثير وتمكنه من مساعدته على تحقيق أهدافه.
- ✓ التدريس عملية اتصال وسيلتها الرئيسية اللغة، مما يتطلب من المعلم استخدام لغة ما لتوصيل رسالة معينة إلى مستقبل معين، وهذه اللغة ليست اللغة المقروءة والمكتوبة فقط وإنما تشمل اللمس والنظر والصمت والإشارة والإيماءة وغير ذلك.
- ✓ إن عملية التدريس ليس فقط ما يقوم به المدرس داخل الفصل وإنما هو عملية تتضمن: أنشطة كثيرة قبل وأثناء وبعد لقاء المدرس مع تلاميذه.

المعنى الاصطلاحي للتدريس:

معظم الباحثين في هذا المجال يفتقدون وجود معيار موحد يمكن الاعتماد عليه في تعريفهم التدريس. والواقع أن هناك أسساً تركزت حولها تعريفات التدريس كما أوردها كمال زيتون لعل أهما:

❖ **التدريس باعتباره عملية اتصال:**

وهو عملية اتصال بين المعلم والتلاميذ يحرص خلالها المعلم على نقل رسالة معينه إلى المتعلم في أحسن صوره

❖ **التدريس باعتباره عملية تعاون:**

فالتدريس سلوك اجتماعي فهو لا ينشأ من فراغ – فهو عملية تعاونية –قد يجرى التفاعل فيها بين معلم وتلميذ أو بين بعض التلاميذ وبعض.

❖ **التدريس باعتباره نظاماً:**

فهو نظام متكامل له مدخلاته وعملياته ومخرجاته.

١-المدخلات: (المعلم، التلميذ، المناهج، بيئة التعلم).

٢-العمليات: (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، التقويم).

٣-المخرجات: (التغيرات المطلوب أحداثها في شخصية التلاميذ).

المفهوم الحديث للتدريس:

هو وسيلة لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم لكي ينشط، ويغير من سلوكه، وذلك لأن التعليم يحدث للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية، ودور المعلم هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم، ويتفاعل معها.

- " جملة من الأنشطة القصدية العمدية التي تستهدف الوصول إلى التعلم."

- هو الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لترجمة محتويات المنهج علميا، وتحقيق أهداف التعليم واقعيا في سلوك المتعلمين.

-هو تفاعل بين المعلم والتلاميذ بغية تحقيق الأهداف المرجوة، وهذا التفاعل قد يكون من خلال مناقشات أو توجيه أسئلة أو إثارة مشكلة أو تهيئة موقف معين، ويدعو التلاميذ إلى التساؤل أو لمحاولة الاكتشاف أو غير ذلك.

مسلمات يقوم عليها التدريس:

- التدريس عملية ذات أبعاد ثلاثية، تتألف من مدرس، وتلميذ، ومادة تعليمية أو خبرة تربوية، ويحاول المدرس أن يحدث تغيرا أحسنا منشودا في سلوك التلميذ.

- التدريس سلوك اجتماعي، أيل ابد من وجود تلاميذ ومدرس، ومن وجود قدر كبير نسبيا من التفاعل بينه وبين هؤلاء التلاميذ.

- التدريس له بعد إنساني، أي أن المدرس الآدمي لا يمكن استبداله بآلة أو وسيلة مادية، مهما ارتقت درجة كفايتها، والوسائل التعليمية أدوات، وليست بديلة عن المدرس.

- التدريس عملية ديناميكية، أي فيها حركة، وتفاعل، وكل من المدرس والتلميذ يثق في قدرة الآخر على التأثير والتأثر، فالمدرس يسلم بضرورة مشاركة التلميذ في الموقف التعليمي، والتلميذ يسلم بقدرة مدرسه على التأثير، ومساعدته على تحقيق الأهداف التربوية.

- التدريس عملية اتصال، وسيلتها الرئيسة هي اللغة، أي أن المدرس يتعين عليه إرسال رسالة معينة إلى تلميذ معين، وفقا لخطة معينه، تساير فلسفة بناءه لمجتمع أفضل.

– من الخطأ الاعتقاد بصلاحية طريقة واحدة للتدريس في ظل اختلافات البشر من النواحي العقلية والاجتماعية ولكن هذا لا يعني بالضرورة عدم وجود استراتيجية واضحة للتدريس، كما لا يعني عدم وجود خطط مشتركة في طرق التدريس بصفة عامة.

العملية التدريسية:

تهدف عملية التدريس إلى إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة لدى التلاميذ سواء من الناحية العقلية كالمعرفة، والاستنتاج والنقد، وطرق التفكير، أو من الناحية الانفعالية: كالتذوق والتقدير، والاستمتاع بالفنون أو من الناحية الحركية وما تشمله من المهارات. وتتوقف فعالية التدريس على ما يحدث من تغيرات في سلوك التلاميذ في الاتجاه المرغوب فقط.

أركان عملية التدريس:

لعملية التدريس أركان أربعة هي:

الأهداف التدريسية أو التعليمية وحاجات واستعدادات التلاميذ أو ما يطلق عليه المدخلات السلوكية، ثم الخبرات والأنشطة التعليمية، ثم القياس والتقييم ويمكن توضيح تلك الأركان.

- **الأهداف التدريسية:**

وفيها يحدد التغيرات المرغوبة في سلوك التلاميذ والتي تعد بمثابة نواتج تحصيل للتعلم وهي أيضا وصف للأداء المطلوب من التلميذ في نهاية الموقف التعليمي والشروط التي تم فيها الأداء والحد الأدنى من الأداء المطلوب.

- **المدخلات السلوكية:**

وتشمل خصائص التلاميذ وحاجاتهم، إذ لا فائدة من تدريس شيئا يعرفه التلميذ ولا يحتاجه بالإضافة إلى ضرورة تحديد خصائص التلاميذ العقلية ومستوي ذكائهم وقدراتهم وتحصيلهم وميولهم ودوافعهم ومستوى نموهم ونضجهم بالإضافة إلى الخلفية الثقافية والحضارية والظروف الاجتماعية للتلميذ وهذا ما يطلق عليه بمحددات التعلم.

- **الخبرات والأنشطة التدريسية:**

وتشمل الخبرات وهو ما يطلق عليه المتغيرات التنفيذية المنتقاة والمصممة والمخططة والتي يتم من خلالها تحقيق الأهداف المرغوبة وتظهر الخبرات التعليمية للتلاميذ في صورة المنهج والوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيقه بالإضافة إلى الإجراءات والأنشطة التدريسية التي يقوم بها المعلم والتلاميذ بقصد تحقيق الأهداف، والتي يمكن أن تختلف من هدف لآخر تبعا للخبرات والأنشطة فالدروس النظرية تتطلب طرقا محددة في تحقيق أهدافها أما المهارات الحركية الأدائية فتتطلب طرقا أخرى بينما إكساب الاتجاهات والمبادئ يتطلب طرقا وأنشطة تدريسية مختلفة .

- **القياس والتقويم:**

ويطلق عليها متغيرات الإنتاج والتحصيل وتشمل الجانب القياسي والتقييمي والتقويمي وهو ما يبين نوع ومقدار التعليم والتعلم الذي حصل من خلال عملية التدريس والذي يقاس من خلال الأهداف السلوكية المحددة كما تدخل عملية القياس والتقويم في تحديد المتغيرات السابقة للتدريس من خلال تحديد حاجات ومهارات والقدرة التحصيلية وقابلية التلميذ للتعلم ومدى استعداداته وقدراته، ولذا تصنف عملية القياس والتقويم إلى عدة مستويات منها التقييم المبدئي والتقييم التكويني والتقييم النهائي.

وترتبط أركان عملية التدريس ارتباطا عضويا ومتفاعلاً فالأهداف هي محور عملية التدريس، والموجهة لها، وفي الوقت نفسه، تتطلب خبرات وأنشطة تعليمية تعلمية كما تصاغ في ضوء خصائص التلميذ كما تبين لنا قياس مدى تحقق الأهداف حصيلة عملية التدريس. وبالتالي يمكن التعبير عن التدريس كعملية كالآتي:

✍ **المتعلم من أدرس له؟**

يجب أن يبدأ المعلم التدريس من حيث توقف المتعلمين وهذا لن يتأتى إلا بمعرفة مستوى وخصائص المتعلمين فكل متعلم يدخل العملية التعليمية ولديه ثروة معرفية سابقة وكذلك خبرات وأهداف ونمط تعلم في الفهم، لذلك فالمعلم لابد أن يكون على علم بأن ما طال تعلم ونظريات الذكاءات المتعددة وكذلك على علم بثقافة المجتمع من خلال الاندماج في نشاطات المجتمع والاطلاع على الصحف والأخبار.

✍ **المحتوى: ماذا أدرس؟**

بعض المتعلمين يستطيع أن ينتقل من مستوى إلى مستوى أعلى مباشرة وفقا لقدراته وإمكاناته وبالتالي نجد تنوع وفروق فردية بين المتعلمين في الخبرات السابقة والتي بدورها تجعل بعض الطلاب يأخذ وقت أطول في فهم الأساسيات التي سبق تعلمها في حين أن آخرون يحتاجون إلى مراجعة سريعة، وبالتالي عندما يكون المعلم متمرس في مهارات التدريس ومعرفة نواتج التعلم يكون من السهل عليه استخدام خطط التعليم الفردي والجماعي.

✍ **طرق التدريس: كيف أدرس؟**

يخص هذا الجزء طرق واستراتيجيات التدريس التي يستخدمها المدرس وتلعب طرق واستراتيجيات التدريس دور هام في إثارة الطالب وتوليد دوافع لديه من خلال الطرق المستخدمة والأنشطة والوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم، وبالتالي هنا كمجموعة من الأسئلة يحتاج المعلم أن يسألها لنفسه؟

- هل أنا أدرس بشكل تقليدي أم تكنولوجي؟
- هل أنوع استراتيجيات التدريس أملا؟

✍ **البيئة التعليمية: أين أدرس؟**

البيئة والمناخ الذي تدرس فيه يلعب دوراً كبير في عملية التعلم.

✍ **المبادئ والمفاهيم " لماذا أًدرسها؟**

في التربية البدنية والرياضية، مثلا المتعلم يمكن أن يعطي استجابتين (إجابتين) لأي سؤال، الاستجابة الأولى يكون المتعلم بالفعل مدرك لها من خلال التطبيقات الرياضية في الحياة العملية، والإجابة الأخرى تكون مرتبطة بالمفاهيم والنظريات الرياضية، ويجب أن يستخدم المدرس الطريقتين أثناء التدريس ليثري خبرات المتعلم.

ونأتي هنا إلى السؤال الذي يجب أن يوجهه المدرس إلى نفسه:

هل التدريس الذي أقوم به فعال؟

السؤال عن فاعلية التدريس يقودنا إلى السؤال: من أدرس؟ فالمتعلمون يحتاجون إلى عملية تعلم نشاط كما أنهم يحتاجون إلى تغذية راجعة، ولتحقيق التدريس الفعال يحتاج المتعلم إلى خبرات إيجابية وأنشطة معدة جيداً في الحياة العملية وأيضا يحتاج إلى استراتيجيات تدريس وطرق تقييم متنوعة.

الفرق بين التعليم والتدريس والتعلم:

يختلط الأمر على الكثير من المعلمين والطلاب في بعض المصطلحات التربوية كالتعليم والتعلم والتدريس .والملاحظ للكتابات النفسية والتربوية يتبين عمومية وشمول مصطلح التعليم عن مصطلح التدريس.

فمصطلح التعليم: يقصد به عملية مقصودة أو غير مقصودة تتم داخل المدرسة أو خارجها في أي وقت ويقوم بها المعلم أو غير المعلم .

أما **مصطلح التدريس:** فيمكن القول إنه عملية مقصودة ومخططة يقوم بها المعلم داخل المدرسة أو خارجها تحت إشرافها بقصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف معينة.

ومن خلال ملاحظة كلا من التعريف ين السابقين يلاحظ أن الفرق بين كل من التدريس والتعليم يتحدد في:

السلوك المراد تعلمه، وكيفية حدوثه .

- درجة التحكم في بيئة المتعلم داخل المدرسة أو أي مكان آخر .
- الشخص القائم بالتعليم والتدريس.

أما **مصطلح التعلم:** فكما تناولته البحوث النفسية في مجال علم النفس التربوي فيقصد به: "تغير ثابت نسبيا في السلوك أو الخبرة ينجم عن النشاط الذاتي للفرد نتيجة للنضج الطبيعي أو ظروف عارضة" أو هو مفهوم فرضي يستدل عليه من خلال نتائج عملية التعليم.

كفايات التدريس:

مفهوم الكفاية ((الكفاءة)):

الكفاية لغة تعني الاستغناء عن الغير، فكفى الشيء يكفيه كفاية فهو كاف: إذا حصل به الاستغناء عن غيره، والكفاف مقدار حاجته عن حاجته زيادة أو نقصاناً.

ويمكن القول أن الكفاية في أبسط صورها ومعانيها تتمثل في استطاعة الفرد القيام بعمل أو مهنة دون مساعدة مباشرة من طرف آخر. ويعرفها رشدي طعيمة بأنها " مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما "وهي مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية، والوجدانية، والنفس حركية".

كما تعرف الكفاءة أو الكفاية على أنها " قدرة المعلم على توظيف مجموعة مرتبة من المعارف وأنماط السلوك، والمهارات أثناء أدائه لأدواره التعليمية داخل الفصل نتيجة لمروره في برنامج تعليمي محدد، بحيث ترتقي بأدائه إلى مستوى معين من الإتقان يمكن ملاحظته وتقويمه.

وأما الكفاية المهنية فيعرفها توفيق مرعي بأنها " القدرة على عمل شيء بمستوى معين من الأداء بتأثير وفاعلية وتكون الكفاية في صورة هدف عام ومصوغة سلوكيا على شكل نتائج تعليمية تعكس المهارة أو المهام التي على المعلم أن يكون قادراً على أدائها"

ويعرف محمد حمدان الكفاية الوظيفية بأنها "عبارة أو جملة تصف فرع القدرة أو المهارة التي سيحصل عليها المعلم، ولها تأثير مباشر على تعلم التلاميذ، أو هي القدرة على استعمال مهارة خاصة، أو عدة مهارات وظيفية استجابة لمتطلبات موقف تربوي معين".

بينما تعرف الكفاية التعليمية بأنها "مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها الطالب المعلم نتيجة إعداده في برنامج معين توجه سلوكه وترتقي في أدائه إلى مستوى من التمكن يمكّنه من ممارسة مهنته بسهولة ويسر"

بينما عرف "كاري بورش" الكفاية بأنها " مستوى من الفاعلية تظهر في سلوك المعلم ويمكن ملاحظتها". ويقسمها إلى ثلاثة أصناف: كفايات معرفية، كفايات أدائية، كفايات نتاجية (أي التي تؤدي إلى تحقيق نتاجات معينة لدى التلاميذ)، ويربط "بورش" الكفايات بسلوك المعلم من خلال متغيرات المعلم على النحو التالي:

يحدد سلوك المعلم بالمفاهيم السلوكية التي ترتبط بالأهداف التعليمية.

يترجم سلوك المعلم بعد تحديده إلى إجراءات تلاحظ وتقوم.

يحدد مستوى الفعالية المطلوبة وبذلك تكون الكفاية قد تحددت.

وبالنظر إلى مجموعة التعريفات سالفة الذكر، يتضح أن مفاهيم الكفايات قد تعددت بتعدد تعريفاتها، كما تتضح في الأبعاد التالية:

- ارتباط الكفاية بأدوار المعلم ومهامه.
- ارتباط الكفاية بقدرة المعلم على أداء هذه المهام.
- ارتباط الكفاية بالأداء الذي ينبغي أن يقوم به المعلم، وما يرتبط بهذا الأداء من معارف ومفاهيم ومهارات واتجاهات.
- ارتباط الكفاية بالمعايير التي يقاس بها الأداء الفعلي.
- ارتباط الكفاية بالأهداف التعليمية، وما ينبغي أن تحدث هذه الكفاية من نتاجات تعلم.
- ارتباط الكفاية بتفاعل اجتماعي مناسب بين المعلم والمتعلم.
- ارتباط الكفاية بالفعالية، حيث إن الكفاية هي الحصول على أكبر قدر من المخرجات بأقل قدر من المدخلات.

مفهوم الكفايات التدريسية:

عرفها محمد رضا البغدادي على أنها "جميع المعارف والمهارات والقدرات التي يحتاجها المعلم أثناء الموقف التعليمي؛ كما تشمل هذه الكفايات كل ما من شأنه تحضير التلاميذ واستثارة اهتمامهم بمحتوي التعليم وطرائقه ونتائجه ومساعداتهم لبلوغ النتاجات المستهدفة إلى أقصى ما تستطيعه قدراتهم الخاصة". والكفايات التدريسية الواجب توافرها للمعلم هي:

- **كفاية التخطيط وإعداد مذكرات الدروس:** ويعد المعلم المشارك الرئيس في عملية التخطيط لتنفيذ المنهاج الدراسي؛ فإن نجاح الجهود التعليمية المخططة في إطار المدرسة أو فشلها مرتبط بمهارة المعلم وفاعليته في قيامه بالمهمات الثلاث المتكاملة وهي :التخطيط، والتنفيذ، والتقويم.
- **كفاية إدارة وضبط الصف:** إن إدارة الصف بفاعلية تسهم إسهامًا كبيرًا في تقديم العملية التعليمية وتخلق جهدًا دراسيًا مناسبًا إحداث التعليم الفعال والإدارة الصفية يتفرع منها :أ-الإدارة / ب-الانضباط.

- **كفاية إثارة الدافعية لدى المتعلمين:** ويقصد بإثارة الدافعية إشعار التلاميذ بأنهم محتاجون لهذا الدرس ولهذه المادة وحثهم بحالة رغبتهم بتحصيل الدرس، وذلك بربط الدرس بحاجة من حاجاتهم ورغبة من

رغباتهمُ تؤكد معظم نتائج الدراسات والبحوث التربوية والنفسية أهمية إثارة الدافعية لدى المتعلم ومن أجل زيادة الدافعية للتلاميذ ينبغي للمعلمين استثارة انتباه التلاميذ والمحافظة على استمرار هذا الانتباه وأن يقنعوهم

بالالتزام لتحقيق الأهداف التعليمية وأن يعلو على استثارة الداخلية للتعلم واستخدام أساليب الحفز الخارجي

للتلاميذ الذين لا يحفزون داخليًا.

- **كفاية التقويم:** ويقصد بالتقويم العملية التي يلجأ إليها المعلم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق أهدافه مستخدمًا أنواعًا مختلفة من الأدوات التي يتم تحديد نوعها في ضوء الأهداف المراد قياسها كالاختبارات التحصيلية، ومقياس المعلم والملاحظات والمقابلات الشخصية، وتحليل المضمون وغير ذلك من المقاييس.
- **كفاية السمات الشخصية:** وهي العناية بالمظهر العام المناسب من جميع الجوانب وبخاصة المهنية والاجتماعية؛ والاهتمام باللياقة والهندام والنظافة الشخصية، والالتزام بمواعيد الدوام اليومي، والتعاون والاستعداد للقيام بالواجبات والمهام التي يكلف بها، التواضع وحسن الخلق.
- **كفاية استخدام الوسائل التعليمية:** أشار صبري الدمرداش بأنها تلك الوسيلة التي يستخدمها المعلم لتحسين تدريسه وهي ترفع فاعليته وتعمق من مستوى درجة استفادة المتعلمين منه وتطلق على كل المواد التعليمية والأجهزة التعليمية (الأفلام، والشرائح، النماذج، العينات، والصور وتشمل الأجهزة المستخدمة في عرض هذه المواد.

كفاءات التدريس:

أولا. التخطيط للتدريس:

هو تصور المعلم المسبق للموقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها والمتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة وهذه العملية تتطلب من المعلم القيام بإجراءات عديدة منها تحليل محتوى الدرس أولا ثم صياغة أهداف التدريس وتحديد طرائق واستراتيجيات التدريس، وتحديد الوسائل التعليمية.

ويوصف التخطيط كذلك بأنه "عملية عقلية منظمة وهادفة تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بفعالية وكفاية".

أهمية التخطيط للتدريس:

اتضح أن التخطيط للتدريس من الأمور الضرورية واللازمة في العملية التربوية. وفيما يلي بعض الجوانب التي تبرز فيها أهمية التخطيط للتدريس: يؤدي التخطيط للتدريس إلى مساعدة المعلم على مواجهة المواقف التعليمية بثقة وروح معنوية عالية.

- تؤدي عملية التخطيط إلى تنظيم عناصر الموقف التعليمي وتنظيم تعلم التلاميذ، وتجنب المعلم من العشوائية في التعليم.
- يؤدي التخطيط للتدريس إلى مساعدة المعلم على تجنب الكثير من المواقف المحرجة أو المواقف التي تؤدي إلى وقوع المشكلات الصفية.
- يؤدي التخطيط للتدريس إلى مساعدة المعلم على النمو المهني المستمر.
- يؤدي التخطيط للتدريس إلى توضيح الرؤية أمام المعلم، وبخاصة فيما يتعلق بتحديد الأهداف التعليمية، ومحتوى هذه الأهداف والأنشطة، والإجراءات التعليمية المناسبة لها، واختيار أساليب التقويم الملائمة، وتحديد الزمن المناسب مما يساعد في تحقيق أهداف عملية التعليم بسهولة ويسر.
- يؤدي التخطيط للتدريس إلى مساعدة المعلم للقيام بدوره في عملية تحسين وتطوير المنهج الدراسي، ذلك لأن التخطيط يتطلب من المعلم القيام بعملية تحليل ودراسة للمنهج الدراسي، والتعرف على المواد التعليمية، والمصادر التعليمية اللازمة لتنفيذ

الأهداف التربوية، وبالتالي فإن التخطيط يمثل أحد الفرص الهامة التي تؤدي لإثراء المنهج وتحسينه

2.مستويات التخطيط للتدريس:

يأخذ التخطيط للتدريس مستويات مختلفة، فإذا كان المعلم يعلم أحد الصفوف الأساسية الأولى الثلاثة، فهو يخطط ليوم تدريس كامل، باعتباره معلم صف، أما إذا كان المعلم يعلم مبحثا دراسيا محددا، فهو يخطط لحصص تدريسية محددة، ويختلف التخطيط باختلاف الفترة الزمنية التي يتم على ضوئها تنفيذ الخطة، فهناك تخطيط على مستوى حصة دراسية، وتخطيط لشهر دراسي أو لفصل دراسي أو السنة دراسية، ويمكن القول أن هناك مستويين للتخطيط هما:

1.2.التخطيط بعيد المدى (السنوي أو الفصلي):

يتطلب من المعلم إعداد خطة سنوية يوضح فيها خطة سير العملية التعليمية على مدار العام الدراسي، لتنظيم عمله في تنفيذ أهداف العملية التعليمية المتضمنة في منهاج المباحث المطلوب منه تعليمها، وهكذا فالخطة السنوية بمثابة دليل عمل للمعلم حيث يتضمن هذا الدليل الأهداف والخبرات والأساليب والإجراءات التعليمية وأساليب التقويم والفترة الزمنية للتنفيذ وأولويات العمل، فهي تحدد للمعلم معالم الطريق الذي سوف يسلكه على مدى العام الدراسي. أما بالنسبة لعناصر هذه الخطة فيمكن تحديدها على النحو التالي:

- الأهداف الخاصة بالموضوع الذي يدرسه المعلم، ويجب أن تبين هذه الأهداف على شكل سلوكي، وان تتصف بالشمول (المعرفية، المهارات، الاتجاهات)، وأن تتصف بالتحديد.
- الخبرات التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف السابقة (محتوى المنهج).
- الإجراءات والأساليب والوسائل التعليمية والمواد التعليمية، وتشمل هذه الإجراءات والأساليب والطرق التعليمية مثل المناقشة، المحاضرة، البحوث، التجارب، الرحلات، الزيارات ..، وتشمل الوسائل التعليمية مثل الأفلام والنماذج والخرائط والصور والرسوم .....الخ .

- أساليب التقويم وأدواته التي تستخدم لقياس مدى تحقيق الأهداف.

1. تحديد الفترة الزمنية اللازمة للتنفيذ من حيث الكم والتوقيت

2. 1.1. وضع الخطة السنوية:

بعد أن يتم تحديد العناصر التي تتشكل منها الخطة السنوية، يستطيع المعلم الشروع في بناء الخطة السنوية، وذلك في ضوء قيامه بالخطوات الإجرائية التالية التعرف على فلسفة التربية وأهدافها في البلد الذي يقوم بالتعليم فيه، ومن ثم لا بد له من دراسة الأهداف التربوية للتعليم في المرحلة التي يعلم فيها، وبالتالي يقوم بالتعرف على أهداف المبحث وبين أهداف المباحث الأخرى، ومدى ارتباطها بأهداف التعليم في المرحلة، ومدى ارتباط هذه الأهداف بالأهداف العامة للتربية، وأخيرا ارتباط هذه الأهداف بالفلسفة التربوية القائمة في المجتمع، ذلك لأنه من الطبيعي أن ترتبط أهداف أي مبحث بفلسفة التربية وأهدافها .

- التعرف على مستويات التلاميذ التحصيلية في الموضوع الذي سيقوم المعلم بتدريسه.
- الإطلاع على المنهاج الدراسي والكتاب المدرسي بالإضافة إلى دليل المعلم لتدريس الموضوع الذي يكلف بتدريسه، ويشتمل هذا الإطلاع التعرف على الأهداف ومحتوى المنهج وأساليب التعليم وإجراءات التقويم، بالإضافة إلى التعرف على محتويات الوحدات الدراسية، وتحديد الفترة الزمنية المناسبة لتدريس موضوع ما، وتحديد مدى تسلسل الموضوعات وتنظيمها في المنهج.
- تحديد الأهداف الخاصة لكل وحدة دراسية بشكل واضح .
- التفكير بالخبرات التعليمية المناسبة التي تؤدي إلى تحقيق هذه الأهداف في ضوء تحديد الأهداف السلوكية الخاصة بكل وحدة دراسية .
- التفكير باختيار المواد التعليمية والوسائل المناسبة .
- التفكير باختيار الإجراءات والأساليب التعليمية المناسبة .
- القيام باختيار وتحديد الإجراءات والأدوات التقويمية التي سوف يستخدمها .
- القيام بتحديد عدد الحصص اللازمة لتنفيذ وتحقيق الأهداف التعليمية لكل وحدة دراسية، ويتوقع من المعلم تحديد الفترة الزمنية اللازمة من حيث بداية ونهاية هذه الفترة

، وهذا يتطلب من المعلم معرفة الأيام الفصلية للتدريس، وأيام العطل، ومواعيد الامتحانات .

- القيام بتفريغ هذه المعلومات على دفتر التحضير السنوي، في إطار معين يسهل معه الرجوع إلى هذه الخطة، مع التذكير بضرورة تخصيص مكان يكتب فيه ملاحظاته وآراءه حول الخطة .

2. 1. 2. وضع الخطة اليومية:

لا تختلف الخطة اليومية من الخطة السنوية في المبادئ والأسس أو العناصر التي تتضمنها، وإنما تختلف هذه الخطة عن الخطة السنوية في أنها تتضمن أهدافا تعليمية يمكن تحقيقها في حصة دراسية، بينما تتطلب الخطة السنوية فترة زمنية طويلة لتحقيقها، وهي أيضا تتضمن خبرات ونشاطات تعليمية محددة بالفترة الزمنية المحددة للتنفيذ وعناصر الخطة اليومية هي: الأهداف، والخبرات التعليمية، والإجراءات التعليمية، وأساليب التقويم. وينبغي التأكيد على ضرورة ارتباط الأهداف السلوكية المحددة في الخطة مع الخبرات التعليمية التي تمثل محتوى هذه الأهداف، بالأساليب والإجراءات التعليمية التي من شأنها أن تؤدي إلى اكتساب التلاميذ لهذه الأهداف، وبأساليب التقويم التي تؤدي إلى التحقق من مدى تعلم التلاميذ لهذه الأهداف. ويقترح على المعلم، عند شروعه في التخطيط لحصة دراسية أو وحدة دراسية تتطلب أكثر من حصة دراسية، مراعاة ما يلي:

أن تقوم بتحليل دقيق للموضوع الدراسي لتحديد المفاهيم والقوانين والتعليمات والمبادئ الأساسية، والخبرات التعليمية التي يتوقع من التلاميذ تعلمها، والمهارات التي يتضمنها، والاتجاهات التي يتوقع من التلاميذ اكتسابها، ذلك لأن التحليل يساعد المعلم في تحديد الأهداف التعليمية للموضوع.

- أن يجيب المعلم على التساؤل الذي ينبغي عليه أن يطرحه على نفسه، وهو: ماذا سيتعلم التلاميذ فالإجابة على هذا التساؤل تمثل الأهداف التعليمية للموضوع أو للموقف التعليمي. وبالتالي فعلى المعلم تحديد الأهداف التعليمية للموقف التعليمي تحديدا سلوكيا، حيث يراعي في كل هدف أن يكون مصوغا على شكل سلوك يمكن ملاحظته وتقويمه وتنفيذه.

✍ أن يختار المعلم الخبرات التعليمية والنشاطات التعليمية المناسبة التي تشكل محتوى ومضمون هذه الأهداف.

3 . مفهوم الإعداد للدرس:

"يعتقد بعض أساتذة المواد من القدامى والجدد على السواء أن المقصود بالأداء هو أن يقوموا بنقل المادة الدراسية مختصرة من الكتاب المدرسي إلى دفتر الإعداد، لكن هذا اعتقاد يخالف الصواب كثيرا، ذلك لأن المفهوم الصحيح للإعداد يقوم على أساس أن يتصدر الأستاذ ما سوف يقوم به داخل الفصل من أنشطة تربوية مختلفة لشرح درس معين بما يحقق أهداف هذا الدرس. إن مرحلة إعداد الدروس هامة حيث أن نجاح الأستاذ في داخل الفصل مرتبط إلى حد كبير بمدى دقة الإعداد"

1.3.صفات الإعداد اليومي الناجح:

- أن تتبع الخطط التحضيرية اليومية من خطط الوحدات الدراسية، وأن تحقق حاجات التلاميذ.
- أن تكون الخطط التحضيرية مرنة قابلة للتعديل.
- أن يراعي عند الإعداد الفروق الفردية لدى التلاميذ.
- يجب أن تشمل الخطة التحضيرية على أنشطة ووسائل تحفيزية وتسويقية مناسبة.
- أن يسبق الشروع في التدريس تمهيدا مناسبا يتصف بالإثارة والتشويق.
- أن تتصف الخطة بالوحدة الموضوعية للدرس من خلال الترابط بين العناصر.
- أن تحتوي الخطة اليومية على إرشادات تربوية لها ارتباطها بالدرس.
- أن يكون ضمن الخطة اليومية توزيع زمني تقريبي يحقق الاستفادة المثلى من زمن الحصة. "

2.3.وظائف الإعداد أو التحضير اليومي للدرس:

☜ يتيح للأستاذ فرصة الاستزادة من المادة العلمية، والتثبيت منها.

☜ يعين على تنظيم أفكار المادة وترتيب عناصرها وتنسيقها.

☜ يحدد معالم طريقة التدريس المناسبة بما يوفر الوقت والجهد على الأستاذ والتلميذ.

☜ يعين على تنفيذ الأنشطة المصاحبة للدرس وبطريقة دقيقة.

☜ يسهم في احتواء جميع الأهداف السلوكية لموضوع الدرس.

☜ يعد سجلات لنشطات التعليم، كما يمكن الأستاذ من درسه ويذكره بالنقاط الواجب تغطيتها.

☜ يعد وسيلة يستعين بها المشرف التربوي للتعرف على ما يبذله الأستاذ من جهود.

فالتخطيط للدروس واجب كل أستاذ يريد الوصول إلى تحقيق الأهداف والنتائج المرضية "ولن يستطيع أستاذ التربية البدنية الرياضية النجاح بمهمته على الوجه الأكمل ما لم يهيئ لنفسه ويخطط لما سوف يقوم به، فالتخطيط هو أحد المقومات الرئيسية لنجاح التدريس، وغير التدريس أيضا".

4. تحديد الأهداف:

تعتبر الأهداف نقطة البداية لأي عمل سواء كان هذا العمل في إطار النظام التربوي أو أي نظام آخر. فهي بمثابة القائد والموجه لكافة الأعمال والدقة في اختيارها وحسن تحديدها أمر ذا أهمية خاصة في تقدم التعليم وبالتالي تقدم المجتمع ومساعدته على مواكبة التطور الحضاري. ووضوح الأهداف هو أحد الضمانات الأساسية لتوجيه عملية التعليم والتعلم بطريقة علمية وعملية وإنسانية، ويمكن إبراز الدور الهام للأهداف بجميع مستوياتها من غايات وأهداف تربوية وأهداف تعليمية وسلوكية على النحو التالي:

- تعنى الأهداف الكبرى والغايات في أي مجتمع ما بصياغة عقائده وقيمه وتراثه وآماله واحتياجاته ومشكلاته.
- يساعد تحديد الأهداف مخططي المناهج على اختيار المحتوى التعليمي، ورسم الخطط التعليمية، واستخدام الوسائل والأساليب التي تؤدي إلى الوصول لتحقيق الهدف وبالتالي البعد عن العشوائية وتوفير الوقت والجهد والمال، لأن الجهد سيكثف نحو تحقيق الهدف المقصود.
- تساعد الأهداف على تضافر الجهود والتنسيق، وتوجيه العمل، لتحقيق الغايات الكبرى من جانبومنجانب آخر تساعد على بناء الإنسان المتكامل عقليا ومهاريا ووجدانيا في المجالات المختلفة. وعدم تحديدها يؤدي إلى تبديد جهود كل من له صلة بالعملية التعليمية يتساوى في ذلك الطلبة، أو المعلمين، أو المشرفين التربويين، أو الإداريين، لأن

الرؤية غير واضحة لديهم وتصبح العملية اجتهادات شخصية قد تخطئ وتصيب وأحيانا قد تتضارب هذه الآراء والاجتهادات مما يؤدي إلى بلبلة الفكر وتعرض الطلاب إلى تأثيرات مختلفة.

1.4. الأهداف السلوكية :

وغني عن البيان أن الأهداف التربوية إما أن تكون عامة أو خاصة, فمن حيث هي أهداف عامة فهي تلك التي يمكن أن يبلغها التلميذ بعد فترة زمنية طويلة, ولا يمكن تحقيقها في حصة دراسية أو أسبوع دراسي مثل الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية, أما الأهداف الخاصة فهي تلك المتعلقة بوحدة دراسية أو موضوع تعليمي, وهي التي يطلق عليها مصطلح الأهداف السلوكية، وقد أشرنا سابقا في فصل التدريس إلى إعطاء تعريف للهدف السلوكي ونتطرق هنا أيضا إلى زيادة إيضاح حول مفهوم الهدف السلوكي وكيفية صياغته وإعطاء أمثلة حول الأهداف السلوكية في ميدان التربية البدنية والرياضية وذلك لأهميتها الكبيرة جدا في الوصول إلى تحقيق الأهداف والغايات الكبرى المرجوة من تدريس هذه المادة في مختلف المراحل التعليمية بمؤسساتنا التربوية.

1.1.4.ماهية الهدف السلوكي:

يعرف محمد الدريج الهدف السلوكي تعريفا إجرائيا بأنه: "كل ما يمكن للتلميذ انجازه. قولا أو فعلا بعد الانتهاء من حصة دراسية"

والمتتبع لتعريفات مصطلح الهدف يجد له عدة تسميات تتصل بالسياقات التي يتحدد ضمن إطارها كالهدف المعرفي والوجداني، وأهداف السلوك، أهداف المحتوى أو المضمون، أهداف المنهج، أهداف التعليم، أهداف التربية، أهداف التقويم....الخ

وعموما يمكن تعريف هذه الأهداف في المجال التربوي والتعليمي على أنها عبارات أو جمل مصاغة بدقة لوصف الطريقة التي يسلكها المتعلم في نهاية وحدة دراسية نتيجة مروره بخبرة تعليمية معينة، أي أنها تصف نواتج التعلم علية أكثر من وصفها لخبرات العملية التعليمية.

2.1.4. مكونات الهدف السلوكي:

يرى روبرت ميجر Mager أن أحسن صياغة لعبارة الهدف السلوكي هي التي تتوافر فيها ما يلي:

- وصف السلوك النهائي للمتعلم وصفا يبعد سوء التفسير.
- وصف الظروف الهامة التي يتوقع أن يحدث فيها السلوك.
- وصف مستوى الإجادة التي ينبغي أن يصل إليها التلميذ في أدائه.

وفي هذا المجال يمكن ملاحظة الجوانب التالية:

السلوك: ويشير إلى أي نشاط ظاهر أو مرئي يقوم به التلميذ.

السلوك النهائي: ويشير إلى السلوك الذي نود أن يستطيع التلميذ إظهاره وممارسته في الوقت الذي ينتهي تأثير البرنامج فيه.

المعيار: وهو المقياس والاختبار الذي به نقيم السلوك النهائي.

ويمكن عن طريق المعادلة التالية صياغة أهداف تعليمية بصورة إجرائية:

أن+ فعل أداء+ التلميذ+ مصطلح من النشاط+ الاشتراطات التي يحدث فيها الأداء+ الحد الأدنى من الأداء.

وفي ضوء تصنيف المجالات السلوكية (المجال المعرفي، المجال الانفعالي والمجال النفسي حركي) نقدم فيما يلي قائمة لبعض الكلمات (أفعال الأداء) التي تستخدم في الصياغة

المجال المعرفي		المجال النفسي حركي		المجال الانفعالي	
يتعرف	يترجم	يجري	يضبط	يفضل	يستقبل
يسمي	يعرض	يثني	يمسك	يتقبل	يسأل
يعدد	يفرق	يرمي	يتسلق	يتوقع	يسمع
يحسب	يشتق	يربط	يقبض	يناقش	يختار
يكافئ	يفهم	يفحص	يضرب	يتفهم	يجيب
يختار	يتنبأ	يطبق	يقفز	يشارك	يتعاون
يقارن	يعيد ترتيب	يضبط	يؤدي	يصف	يقرر
ينظم	يلخص	يسدد	يشد	يشجع	يتطوع
يشرح	ينقل	يسرع	يدفع	يكتسب	يوافق
يقدر	يركب	يدقق	يتدحرج	يحدد	يساند

يربط	يصمم	يرد بسرعة	يتزحلق	يرتب	يتجنب
يختزل	ينقح	يتحمل	يسبح	يعدل	يغير
يبرهن	يصيغ	يصوب	يمشي	يقارن	يحافظ
يستنبط	يحدد	يستقبل	يتقوس	يشرح	يستعمل
يستكمل	يطبق	يمرر	يتابع	يعمم	يسمح
يشك	يكتشف	يرسم	يخطو	يبتكر	يساعد
يفسر	يعدل	يمثل	يرسل	يحل	يبلغ
يضبط	يحكم	يشكل	يدافع	يطبق	يحضر

إن تركيزنا على الأهداف السلوكية يرجع إلى ما يلي:

- تظهر بوضوح التغييرات المطلوب إحداثها في سلوك التلميذ.
- توفر فهما مشتركا ييسر التعامل بين الأساتذة وغيرهم من المسؤولين عن تخطيط المناهج أو التقويم بما يضمن الموضوعية.
- تحديد النتائج المتوقعة لجوانب السلوك المختلفة في العملية التعليمية.
- تمكن من قياس مدى تعلم التلميذ عن طريق ما طرأ على سلوكه من تغيير.

عند بنائها تحدد على مستوى التلميذ.

3.4.طرق صياغة الأهداف:

الطريقة الأولى: صياغة الأهداف بصورة توضح ما سوف يقوم به الأستاذ أي أنها تركز على نشاط التدريس.

مثال: أن يوضح الأستاذ للتلاميذ عمليا طريقة تركيب مكعبات البدء (starting-block) في سباق عدو 100 متر.

وهذا الهدف يتحقق فور انتهاء الأستاذ من أداء النموذج العملي للتلاميذ.

الطريقة الثانية: صياغة الأهداف بصورة تركز على أنواع السلوك المتوقع أن يظهرها التلميذ بعد مروره بالخبرة التعليمية (نتائج تعليمية).

مثال: أن يركب التلميذ مكعبات البدء في مكانها الصحيح في سباق 100 متر.

وهذا الهدف يتحقق فور انتهاء التلميذ من الأداء الفعلي بالطريقة الصحيحة.

ونلاحظ من المثال رقم1 أن الهدف قد تحقق بدون أن يتحقق للتلاميذ أي تعلم وهكذا يمكن أن نقول: إن أهم خطوة في التخطيط لعملية التدريس هو التأكد من أن صياغة الهدف في صورة نتائج تعليمية.

وعلى ذلك فإنه لا بد من تحري الدقة في عبارة الهدف السلوكي لكي يظهر نوع الأداء المتوقع، وأحد إجراءات تحري الدقة هو حسن اختيار أفعال الأداء.

4.4.الأخطاء الشائعة في صياغة الأهداف السلوكية:

يقع الكثير من الأساتذة في صياغتهم للأهداف السلوكية في تحضيرهم للدروس في كثير من الأخطاء نوجزها فيما يلي:

تركيز الهدف السلوكي على سلوك الأستاذ لا على سلوك التلميذ.

- ❖ وصف الهدف السلوكي للنشاطات التعليمية لا نواتج التعلم.
- ❖ غموض الهدف السلوكي بحيث يقبل عدة تفسيرات.
- ❖ التطويل في عبارة الهدف السلوكي بإضافة كلمات يمكن الاستغناء عنها.
- ❖ اشتمال الهدف السلوكي على أكثر من فعل سلوكي.
- ❖ صياغة الهدف السلوكي في صورة غير قابلة للملاحظة والقياس.

5.تصنيف الأهداف:

اتفق خبراء المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم على تصنيف الأهداف السلوكية في اجتماع لهم في عام 1956 في جامعة شيكاغو إلى ثلاثة مجالات هي: المعرفي cognitife . الانفعالي affectif النفسي حركي psychomoteur

1.5.المجال المهاري الحركي:

يتعلق هذا المجال في أهدافه بالمهارات الحركية، وواضح أن المهارات في هذا المجال لا تعني المهارات العقلية، كالتحليل والتقويم والاكتشاف وحل المشكلات. بل المقصود بها المهارات الحركية لأطراف الجسم، كحركة اليدين والقدمين، أو الجسم ككل، وهي تمثل الكثير من المعطيات الشائعة لغالبية الموضوعات المتعلقة بحركة الجسم. (الكتابة، التحدث، المهارات

الحركية....) التي تتطلبها بعض الاختصاصات من مثل (العلوم الطبيعية، التربية الصناعية، التربية البدنية، الفنون، الموسيقى....)

بالرغم من تعدد التطبيقات التي ظهرت في المجال المهارى الحركي غير أن تصنيف "اليزابيت سمبسون" 1972" E simpson" لهذا المجال يبقي هو الأكثر شيوعا بين المربين، وذلك لسهولته وإمكانية تطبيقه في مختلف المواد الدراسية، وهو شبيه بتصنيف بلوم. أين يبدأ التصنيف من المستويات السهلة ويتدرج في الصعوبة لينتهي بأكثر المستويات تعقيدا وتمثل هذه المستويات في:

1. الإدراك الحسي.
2. الميل أو الاستعداد.
3. الاستجابة الموجهة.
4. الآلية أو التعويد.
5. الاستجابة المعقدة.
6. التكيف.
7. الإبداع.

ويمكن تمثيلها في شكل مراقي كما هو مبين في الشكل التالي:

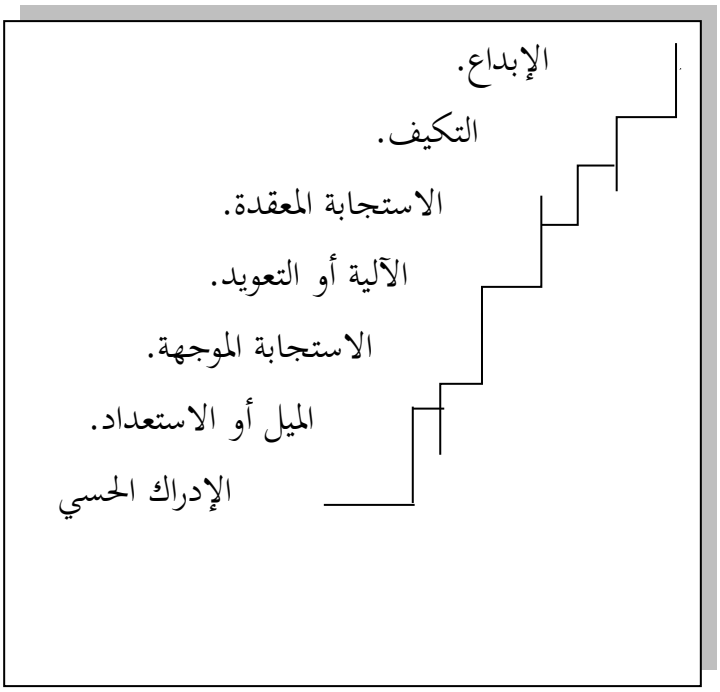

شكل (07): تصنيف اليزابيت سمبسون 1972 في المجال الحركي

2.5.المجال الوجداني:

يشير الوجدان عند علماء النفس إلى الجانب الذاتي الشعوري من أية خبرة سلوكية (إدراكية أو حركية) يمر بها الشخص من حيث شعوره بالارتياح (بدرجات مختلفة) أو بعدم الارتياح (بدرجات مختلفة) نحو هذه الخبرة – ينتج عنه اتجاه نحو القبول أو الرفض.

ومن الأوائل الذين درسوا هذا الموضوع بالتفصيل العالم الألماني وليام فونت W. WUNDT، وتحدث عن الإبعاد الرئيسية الثلاثة.

- ✓ الأول: يمتد من الشعور بالسار إلى الشعور بالانقباض.
- ✓ الثاني: ويمتد من التوتر إلى الاسترخاء.
- ✓ الثالث: ويمتد من الإثارة إلى الانهباط.

ويعني الجانب الوجداني في المجال التربوي إلى التعامل الطفل مع ما في القلب من اتجاهات ومشاعر وأحاسيس وقيم، والتي تبدو في مظاهر سلوكه المتعددة وأنظمته الحيوية اليومية.

أما الأهداف الانفعالية فهي تلك الأهداف التي تعنى بالمشاعر والأحاسيس والانفعالات والاتجاهات والقيم والميول وقد حاول العلماء تصنيفها أسوة بالجانبين المعرفي والنفسي الحركي بداية من أسهلها ونهاية بأصعبها.

ويمثل الجانب الوجداني احد الجوانب المهمة التي ينبغي التركيز عليها، حيث انه لا قيمة للجانبين الآخرين بدون هذا الجانب، ولا قيمة للمعارف أو المهارات في معزل عن مجموعة من القيم والاتجاهات وعلى غرار الجانبين السابقين (المعرفي والنفس حركي).

طرح "كراثول" 1964 "KRATHWOHL" تصنيفا للأهداف التعليمية في المجال الوجداني، ولجأ إلى التنظيم الهرمي نفسه الذي طرحه بلوم في المجال المعرفي. وعمل على تقييم الأهداف في المجال الوجداني إلى خمسة أقسام وتتمثل هذه المستويات في الأتي:

الاستقبال. Receiving

1. الاستجابة. Responding

2. التقييم . Valuing

3. التنظيم. Organization

4. التخصيص. Characterization

ويعرض الشكل التالي التنظيم الهرمي الذي اقترحه كراثول:

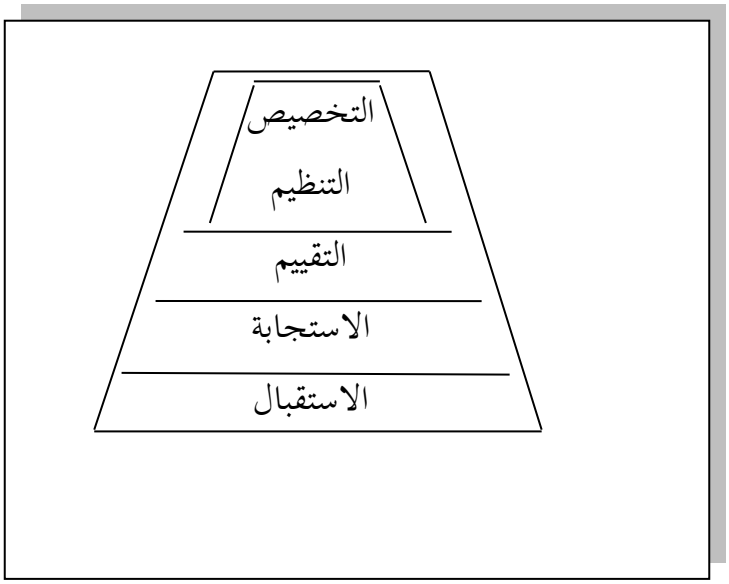

شكل (08):تصنيف كراثول للمجال الوجدان

3.5.المجال المعرفي:

تصنيف "بلوم" ورفاقه في المجال المعرفي، ولقد تم التصنيف بشكل هرمي يتكون من ستة مستويات (الشكل رقم) الآتي

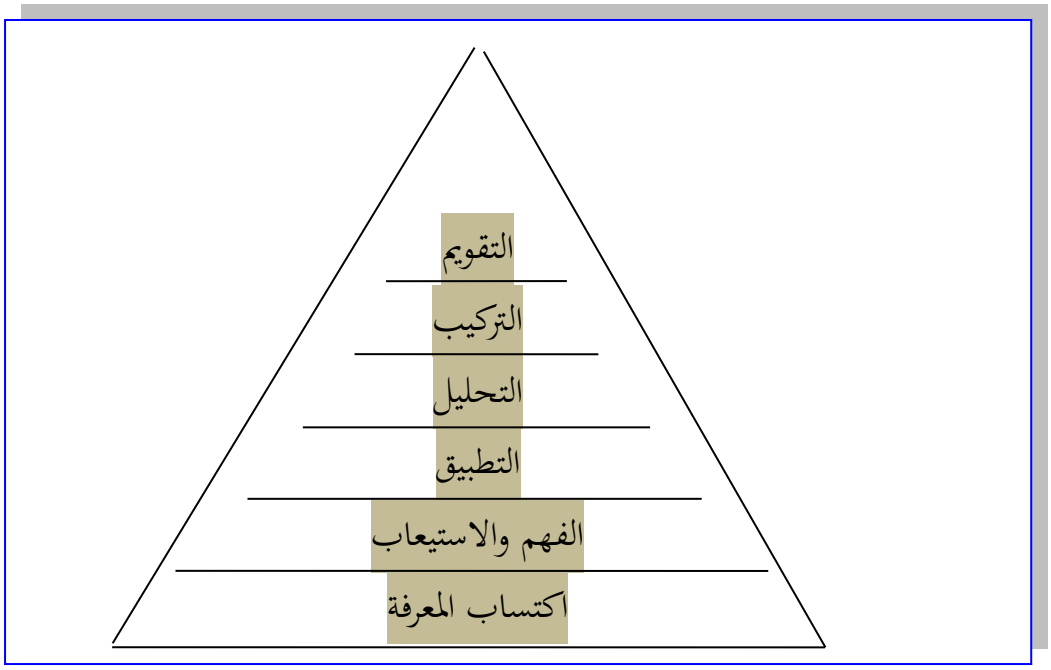

شكل (09): تصنيف بلوم للمجال المعرفي

يلاحظ من الشكل أن التصنيف هرمي، بمعنى أن كل مستوى يعتمد على المستوى الذي قبله، وفي الوقت نفسه يكون هذا المستوى أساسا للمستوى الذي قبله، والمستوى أساسا للمستوى الذي يليه.

يشتمل الهرم على ستة مستويات كما يلاحظ هي : الحفظ والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم وإصدار الأحكام، وفي الوقت نفسه توزعت المستويات الستة بثلاث مجموعات من المستويات على النحو الموالي:

- المستوى الارتباط المحسوس، ولقد اشتمل على المستوى الأول، وهو مستوى اكتساب المعرفة والحفظ.
- المستوى المفاهيمي أو مستوى المهارات العقلية الدنيا، ولقد اشتمل على المستويات الثلاثة الآتية: الفهم أو الاستيعاب ـ والتطبيق ـ والتحليل.
- المستوى الإبداعي أو مستوى المهارات العقلية العليا، وقد ضم مستوى التركيب ومستوى إصدار الأحكام والتقويم.

وتتدرج هذه المستويات الستة من السهل البسيط إلى الأكثر الصعوبة وتعقيدا.

ثانيا. تنفيذ التدريس:

بعد قيام أستاذ التربية البدنية الرياضية بتخطيط وإعداد ما تتطلبه عملية التدريس وإنجاز درس التربية البدنية الرياضية، يشرع مباشرة في تطبيق ما تم إعداده وهو تنفيذ التدريس وفقا للخطة الزمنية الموضوعة لذلك مستخدما في ذلك ألوان الأنشطة المختارة والطرق التدريسية الموافقة وكذا الأساليب التي تناسب القدرات العقلية والبدنية والنفسية للتلاميذ، بالإضافة إلى حسن استخدام الوسائل التعليمية المتاحة للمؤسسة.

1.طرق التدريس :

الطريقة هي الترتيب المتبع للوصول إلى الحقيقة.

وطريقة التدريس هي: الخطوات والإجراءات المتبعة من قبل المعلم والتي يحاول بتسلسلها وترابطها تحقيق أهداف تعليمية محددة. وطرق التدريس تعتبر وسيلة يقوم بها المعلم لتوصيل محتوي المنهج العلمي إلى المتعلم.

1.1. فاعلية طرق التدريس:

من أجل أن تكون طرق التدريس طرقا فعالة في تحقيق أهداف التعلم، فقد رؤى أن تختار وفق معايير مناسبة هي:

- مدى ارتباطها بالأهداف التعليمية.
- قدرتها على حث الطلاب على التفكير الجيد والوصول إلى النتائج.
- مراعاتها للجانبين المنطقي والسيكولوجي عند تقديم للمادة التعليمية.
- مساهمتها في الربط بين الجانبين النظري والعملي للمادة الدراسية.
- مراعاتها لقدرات المتعلمين واستعدادهم وميولهم واتجاهاتهم والمرتبطة بالمادة التعليمية.

2.1.الطرق المستخدمة في تدريس التربية البدنية والرياضية:

2.1. 1. الطرق العامة: كل الطرق العامة يمكن استخدامها في تعليم المهارات الحركية، وتنقسم عموما إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

2.1. 1. 1. الطريقة المباشرة:

وفيها يتم تحديد واختيار الأنشطة من جانب الأستاذ بنسبة 100% ولا يتدخل التلميذ في أي شيء إلا التنفيذ طبقا لتعليمات الأستاذ. وهذه الطريقة هي المتبعة حاليا في المدارس حيث يتم إعداد درس التربية البدنية والرياضية عن طريق الأستاذ ويقوم التلميذ بتنفيذ كل ما يطلب منه، أي أنها عملية تلقين وتكليف بدلا من كونها عملية انطلاق وتعبير حيث أنها تفتقر إلى إعطاء فرص الاستكشاف والابتكار من جانب التلاميذ ورغم هذا فإنها تمكن الأساتذة الجدد من تثبيت أنفسهم وحسن السيطرة على الفصل من خلال فرض النظام، فتمنح كل من التلاميذ والأستاذ الطمأنينة ويكون الانتقال من المباشر إلى غير المباشر في العمل تدريجيا وبأفضل صورة.

2.1. 1. 2.الطريقة غير المباشرة:

وفيها يقوم التلاميذ باختيار الأنشطة والمهارات طبقا لقدراتهم البدنية والعقلية، وهذه الطريقة تساعد التلاميذ على الاستكشاف والتجريب وتنمية صفات المبادرة وإعطائهم الثقة بأنفسهم خصوصا عندما يستخدم الأجهزة ويتعامل معها بحرية، ويكون دور الأستاذ فيها مرشدا وموجها وليس ناقلا للمعلومات، كما أنها تعطي له فرصة اكتشاف ميول التلاميذ. "وتتيح له الفرصة أيضا في قياس قيمة الذي يعطيه، وذلك برؤيته ما يمكن أن يعمل كل تلميذ عندما يكون حرا فيما يختار. ولا شك أن هذا الإجراء هو المدخل الصحيح ومع ذلك فعندما نترك التلاميذ يحددون ما يفضلون بأنفسهم فعلى الأستاذ ألا يبتعد ويقف بعيدا بل لا بد أن يستمر في التوجيه والتحفيز حتى يتمكن كل فرد من استعمال كل قدراته بشكل جيد واكتساب مهارات التحرك والأداء ويتمكن من التنويع في الحركات".

لكن يمكن أن يصبح من الصعب التحكم والتوجيه إذا كان كل واحد يعمل أشياء مخالفة.

2.1. 1. 3.الطريقة المقيدة:

تعتبر الطريقة المقيدة مزيجا بين الطريقة المباشرة وغير المباشرة، وفيها يكون التلاميذ أحرارا في التدريب في نطاق قيود يضعها الأستاذ. فهو يحدد نوع النشاط المطلوب ممارسته، ويترك للتلاميذ حرية أدائه وفقا لسابق خبرتهم أو حدود معلوماتهم، فمثلا في المرحلة الرئيسية من درس التربية البدنية والرياضية يحدد الأستاذ نوع النشاط كالتمرير في كرة السلة، ويترك للتلاميذ حرية التدريب والأداء سواء كان التمرير من الأعلى أو من الأسفل، وهذه الطريقة تساعد على الاستكشاف والتجريب، ولهذا فهي تعتبر طريقة تربوية نفسية تراعي الفروق الفردية وتظهر المواهب التي تحتاج إلى رعاية وتوجيه.

ربط الطرق الثلاث:

إن تنويع طرق التدريس خلال حصة واحدة يساهم في معرفة واكتشاف جوانب عديدة من المتعلم والنمو العقلي والاجتماعي للتلاميذ، فعلى الأستاذ أن يدرك أهمية ربط الطرق الثلاث، فقد يحدث أحيانا استخدام الطرق الثلاث في حصة واحدة دون قصد فمثلا قد يطلب الأستاذ من التلاميذ التدرب على تقنية معينة بحرية (طريقة غير مباشرة) وفي أثناء التدريب يتجه الأستاذ إليهم بالإرشاد والتصحيح والتحفيز فيختار مثلا تلميذ أو تلميذين

ليقدما عرضا أمام زملائهم ويطلب منهم الأداء (انتقال من غير المباشر إلى المباشر) وقد يطلب من التلاميذ تنطيط الكرة مثلا دون أن يذكر بأية يد أو من الثبات أم الحركة (فهنا يكون قد انتقل إلى الطريقة المقيدة) ثم يطلب التنطيط بالمحاورة من الجهة اليمنى (عودة إلى الطريقة المباشرة) وهكذا حسب ما يراه مناسبا لأهداف الدرس.

2.1. 2.الطرق الخاصة:

ونذكر منها ما يلي:

2.1. 2. 1.الطريقة الكلية:

من خلال هذه الطريقة يتم تعليم التلاميذ المهارة الحركية ككل دون تقسيم الحركة إلى أجزاء.

2.1. 2.2.الطريقة الجزئية:

هذه الطريقة تعتبر من الطرق الهامة في تعليم المهارات الحركية وفيها تقسم الحركة إلى أجزاء ويقوم المدرس بتعليم كل جزء قائم بذاته وعندما يتأكد المدرس من إتقان هذا الجزء ينتقل إلى جزء آخر في الحركة وهكذا حتى ينتهي من كل الأجزاء ويقوم بعد ذلك بجميع تلك الأجزاء بعضها البعض.

2.1. 2. 3.الطريقة الكلية الجزئية:

وفيها تؤدي المهارة الحركية ككل ثم تختار الأجزاء الصعبة من المهارة الحركية ويتم التدريب عليها باستمرار ويطلق على هذه الطريقة الكلية . الجزئية الكلية وباستخدام هذه الطريقة في تعليم المهارات الحركية يمكن الاستفادة من مميزات كل من الطريقة الكلية والطريقة الجزئية وكذلك يمكن تلاقي العيوب في كل منها.

2.1. 2. 4.طريقة المحاولة والخطأ:

تلك الطريقة من الطرق الهامة التي تستخدم في مجال تعليم المهارات الحركية في التربية الرياضية وتتخلص هذه الطريقة أن المتعلم يقوم بأداء الحركة ويمر بمراحل الفشل والنجاح أثناء أداء تلك الحركة ومن خلال المحاولات يحاول المتعلم عزل الحركات الخاطئة أو الزائدة والبقاء على الحركات الصحيحة التي يقوم بتكرارها حتى يصل إلى أداء الحركة بصورة جيدة.

2.1. 2. 5. طريقة حل المشكلات:

تتطلب هذه الطريقة في التدريس من المدرس أن يقوم بتنظيم المعلومات والخبرات التي ينبغي أن يزود بها تلاميذه حول مشكلات تتصل بحياتهم وحاجاتهم ويطلب منهم العمل على بحث تلك، المشكلات وحلها ويعتمد التلميذ تمام الاعتماد على نفسه وعلى جهوده للتغلب على المشكلات التي يعرضها المدرس وفي نفس الوقت يشعر بمدى المشكلة التي تواجهه ويحس بضرورة التغلب عليها لأنها تمسه من قريب وبذلك يكون في موقف ايجابي من هذه المشكلة، ولذا ينبغي على المدرس أن يعمل على إتاحة الفرص لتلاميذه لتحديد المشكلة ورسم الخطط والتفكير في حلها.

ويتضمن أسلوب حل المشكلات في درس التربية البدنية والرياضية قيام مدرس التربية الرياضية بإعداد مشكلة أو مواقف في خطوات سير تعليم مهارة حركية لتحل عن طريق التلميذ الذي يجد نفسه مدفوعا من تلقائه إلى حلها والتفكير فيها من خلال التجربة أثناء الدرس وتختلف درجة تعقيد المشكلة التي يعرضها مدرس التربية الرياضية على التلاميذ تبعا لأغراض البرنامج ومستوى نضج وخبرة التلاميذ السابقة.

2.1. 2 . 6.طريقة البرنامج:

يعتبر أسلوب البرمجة أحدث الأساليب التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم وقد اهتمت التربية الرياضية بالتعليم المبرمج حيث يعتبر طريقة من طرق التدريس الفردي التي يمكن الاستفادة منها في تعليم المهارات الحركية المختلفة ما يساعد على توفير وقت وجهد المدرس أثناء شرح هذه المهارات في دروس التربية الرياضية كما يساعد على تقدم التلاميذ بأنفسهم دون حاجة مستمرة لمدرس التربية الرياضية والتعليم المبرمج نوع من أنواع التعليم الذاتي وهو برنامج يقوم المدرس بإعداده بأسلوب خاص ويتم عرضه من خلال كتاب مبرمج يتألف من مجموعة من الأطر ويتكون كل إطار من خطوات صغيرة تبدأ من الأعمال البسيطة السهلة وتتدرج في صعوبتها بعد ذلك ومن خلال معرفة التلميذ للأخطاء التي يقع فيها يستطيع أن يقوم بتصحيحها مما يعزز وبالتالي استجابته الصحيحة وعلى ذلك فإن كل إطار يتضمن مثيرا واستجابة وتعزيزا.

2. مفهوم أساليب التدريس:

يقصد به مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، ويعني ذلك أنه قد نجد أسلوب التدريس لدى معلم معين يختلف عنه لدى معلم آخر رغم أن طريقة التدريس المتبعة واحدة، وهذا ما يدل على أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم، وبمعنى آخر، فإذا كانت طرق التدريس تعني الإجراءات العامة التي يقوم بها المعلم فإن الأساليب يقصد بها إجراءات خاصة ضمنية تتضمنها الإجراءات العامة التي تجري في الموقف التعليمي.

فأسلوب التدريس بنسبة كبيرة ناتج وعاكس للشخصية القيادية للأستاذ، والتي تنبع من خبراته وخصائصه والظروف المحيطة.

والأسلوب كذلك هو:" مجموعة من المهام والقوانين والإجراءات التي تشتمل على خبرة تعليمية مترابطة منطقيا".

وبالتالي فالأسلوب عملية منظمة وتهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف معلن عنها مسبقا.

ويقول بوفون " بأن الأسلوب هو الشخص نفسه "

ويرى غوتيه " أن الأسلوب هو التعبير عما في داخل الإنسان "

ومن خلال تحليل التعاريف السابقة يتبين أن الأسلوب خاص بكل شخص وبالتالي يتغير من شخص لآخر.

1.2. الفرق بين الأسلوب والطريقة:

هناك إشكال كبير يتمثل في وجود تشابه في الهيكل التنظيمي بين الطريقة والأسلوب حيث يختلف الكثير من التربويين والباحثين عندما يتكلمون عن التدريس بين مصطلحي الطرائق والأساليب، باعتبار أنهما مترادفان لا يحمل أي منهما معنى خاص يميزه عن الآخر، ومن خلال الكثير من الكتابات، فإن الأسلوب يأتي دائما تبعا للطريقة لأنه مرتبط بها وعلى أساس الأسلوب تأتي الطريقة، ويقول حنا غالب "أن الفن مجموعة طرائق والطريقة مجموعة أساليب، والأسلوب مجموعة قواعد وضوابط "

ولهذا فالطريقة أشمل من الأسلوب، ومفاد هذا الفرق أن الأسلوب قد يختلف من معلم إلى آخرعلى الرغم من استخدامهم لنفس الطريقة مثال ذلك نجد أن المعلم(س) يستخدم الطريقة

الكلية والمعلم (ص) يستخدم نفس الطريقة ومع ذلك فقد نجد فروق دالة في مستوى تحصيل المهارات الحركية للتلاميذ، وهذا يعني أن تلك الفروق يمكن أن تنسب إلى أسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم، وليس إلى الطريقة.

2.2. طبيعة أسلوب التدريس:

سبق القول أن أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للأستاذ، وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس ينبغي على الأستاذ إتباعها أثناء قيامه بالتدريس، "وبالتالي فإن طبيعة أسلوب التدريس تظل مرهونة بالأستاذ الفرد وبشخصيته وذاتيته وبالتعبيرات اللغوية والحركات الجسمية وتعبيرات الوجه والانفعالات ونغمة الصوت والتعبير عن القيم وغيرها ووفقا لهذه الخصائص يتميز أسلوب التدريس الذي يستخدمه وتتحدد طبيعته وأنماطه".

3.2. أهداف أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية:

يسعى أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال معرفته لمجموع أساليب التدريس إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها :

- التعرف على أساليب التدريس العامة والخاصة .
- التعرف على طرق نقل المعارف إلى التلاميذ.
- الاستخدام الأنسب للوسائل التعليمية وصولا إلى الوفاء برغبات وحاجات التلاميذ .
- الاختيار الأنسب لطرائق وأساليب التدريس .
- تمكين الأستاذ من فهم خصائص المتعلم ومراحل نموه وبالتالي مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- مساعدة الأستاذ على تحليل السلوك التعليمي للمتعلم أثناء حدوثه

4.2. تنويع أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية:

لا يوجد أسلوب تدريسي يمكن أن يوصف بأنه الأمثل في التدريس، وذلك لأن نجاح أي أسلوب يتوقف على عوامل متعددة، تتطلب المنهج والتلاميذ وظروف حياتهم، ويقول موسكا موستن "إن الأسلوب الذي يستخدم بنجاح في موقف ما، أو حصة ما قد لا ينجح أو يفي بالغرض إذا استخدم في موقف أو حصة أخرى."

فالمدرس الذي يستعمل أسلوبا واحدا في درسه فإنه سوف يؤدي إلى الملل والجمود وعدم تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة من سلوك متعلم، ولهذا فإن التنويع في الأساليب شيء ضروري، حتى لا يحس المتعلم بالروتين والملل وخاصة أن المدرس تتعدد أهدافه وبالتالي لا بد من تعدد الأساليب المستخدمة في تحقيقها.

إذن هذا التنويع قد يكون ضروريا للتأقلم مع متطلبات النشاط الرياضي، وكذلك مع الخصائص العامة للتلاميذ والتي تميزها الفروق الفردية، كما قد تكون اختيارية لتجنب الملل والروتين الذي يصيب المتعلم والمعلم.

3. التغذية الرجعية:

التغذية الرجعية هي "معلومات خاصة بنتائج الأداء أثناء وبعد عملية التعلم، وتكون لفظية أو مرئية معا للوصول إلى أداء عالي الجودة".

ويعرفها سيد صوالحة بأنها "عملية تزويد المتعلم بمعلومات حول استجابة، بشكل منظم ومستمر، من أجل مساعدته في تعديل الاستجابات التي تكون بحاجة إلى التعديل، وتثبيت الاستجابات التي تكون صحيحة".

وعرفها أيضا دريوش وكول Drioche et colبأنها تعني " الفعل والتأثير الذي تسببه الأفعال الصادرة (الاستجابة) المرتبطة بالنظام الديناميكي على الأفعال الواردة (الاستقبال).

وهو كذلك، لأن مسار التغذية الرجعية إنما يبدأ من عند الأستاذ (المرسل) الذي يبعث بالمعلومات إلى التلميذ (المرسل إليه) الذي بدوره يستقبل هذه المعلومات فيؤدي به إلى معالجة سلوكه وتصحيحه أو توجيهه.

وفي ميدان التربية البدنية والرياضية فقد عرف بييرون موريس "Piéron.M " التغذية الرجعية بأنها:"تشمل كل المعلومات التي يزود بها الأستاذ المتعلم (التلميذ) قصد مساعدته على إعادة وتكرار الحركات الصحيحة وكذلك تجنب الحركات الخاطئة، وبالتالي الزصزل إلى النتائج المراد تحقيقها".

وقد عرفها (بارو) أنها :"عملية تنظيم ذاتي يمكن الوصول إلى مستوى معين عن طريق إشارات مستمرة".

ويرى مجدي محمود نقلا عن"فينر" أن التغذية الرجعية هي:" تقويم السلوك في ضوء نتائجه".

و "أحمد صالح أنها: "تقويم الفرد المتعلم لاستجاباته في الموقف التعليمي".

فالتغذية الرجعية هي إذن عملية إيصال معلومات تخبر المؤدي بالظروف المحيطة بالحركة التي نفذها أو الأداء الذي قام به، ويمكن أن تحدث خلال هذا الأداء إذا ما كان بطيئا، فهي تعد ضرورية جدا في تحسين الأداء وضمان التعلم الجيد للتلاميذ.

1.3. تصنيف التغذية الرجعية:

يمكن تصنيف التغذية الرجعية من خلال عدة منطلقات، هي:

1.1.3. طبقا للهدف منها:

تصنف التغذية الرجعية طبقا للهدف منها إلى ثلاث أنواع رئيسية موضحة في الشكل (10) الآتي:

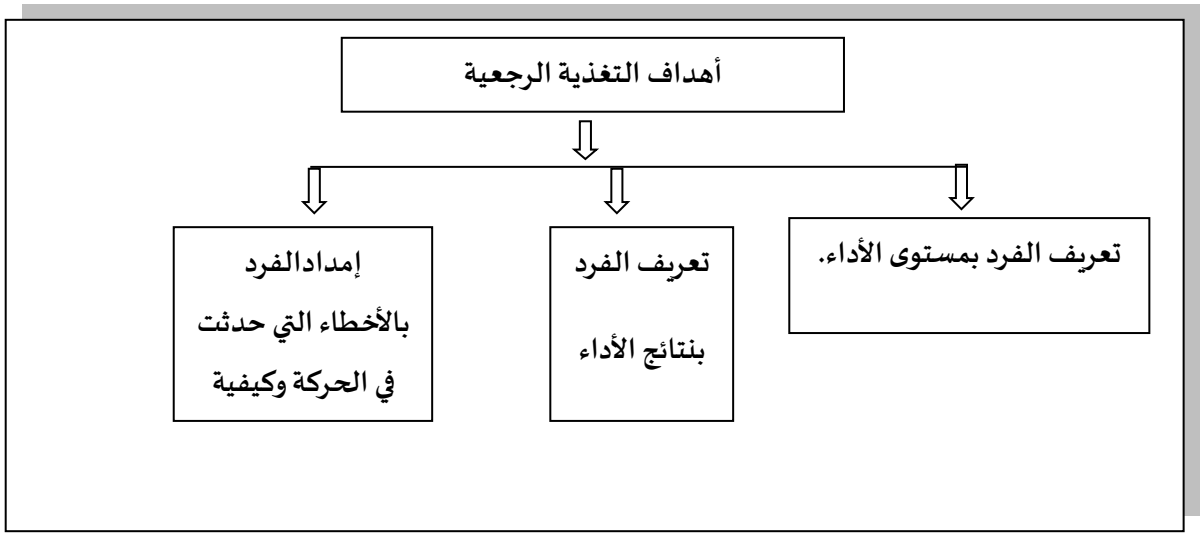

شكل (10): تصنيف التغذية الرجعية طبقا للهدف منه

2.1.3. طبقا لمصادر المعلومات :

تصنف التغذية الرجعية من حيث مصادر المعلومات إلى مصدرين أساسيين موضحين في الشكل (11) الآتي :

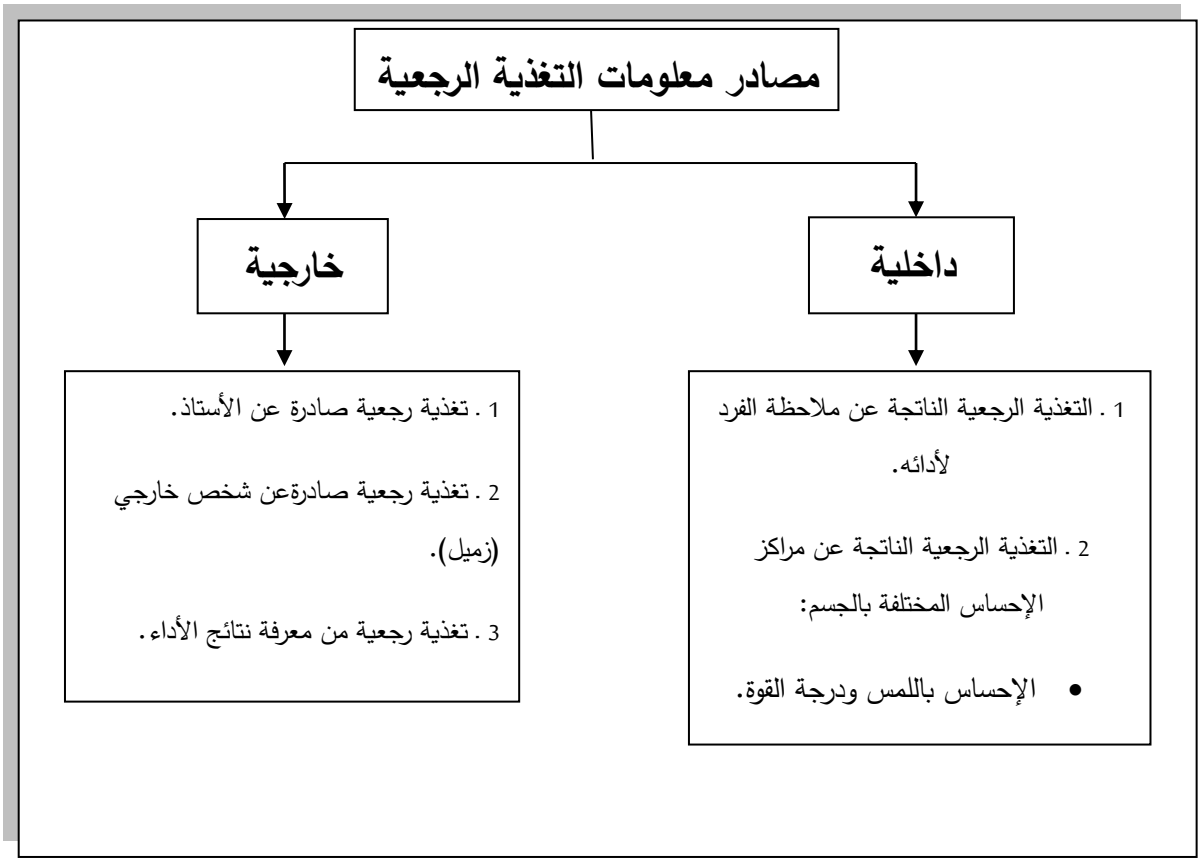

شكل (11) : تصنيف التغذية الرجعية طبقا لمصادر المعلومات.

3.1.3. طبقا لتوقيت استخدامها:

يمكن تصنيف التغذية الرجعية طبقا لتوقيت استخدامها إلى ما يلي:

- تغذية رجعية أثناء الأداء.
- تغذية رجعية سريعة بعد الأداء مباشرة.
- تغذية رجعية بعد الانتهاء من الأداء بفترة.

4. الوسائل التعليمية:

من العناصر الأساسية في العملية التعليمية الوسائل التي تتبع للاستفادة من جميع حواس التلميذ خلال عملية التعلم مما يتطلب إيجاد الوسائل الضرورية والمناسبة ليتسنى للمعلم إمكانية تنفيذ المنهاج بصورة صحيحة حيث يمكن عن طريق تنوع الوسائل استعمال أساليب عديدة للتعزيز الذي يؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم.

وإن تنوع المادة العلمية وتعدد أشكالها وتباين تركيبها تقتضي تنوعا في الوسائل المساعدة على تحقيق هدف التعلم.

فالوسيلة التعليمية هي كل الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني والأفكار أو التدريب على المهارات أو لنقل كل الوسائط التي يستعين بها المدرس في الموقف التعليمي إثارة، وجعل الخبرة التعليمية خبرة حسية.

1.4. أهداف استعمال الوسائل التعليمية:

- تقليل الجهد.
- اختصار الوقت.
- تساعد في نقل المعرفة.
- تزيد من مستوى إثارة انتباه المتعلم.
- تساعد على تثبيت المعلومات.
- تساعد على إبقاء الخبرة التعليمية حية لأطول فترة ممكنة.
- التغلب على اللفظية.
- إشراك جميع الحواس مما يزيد من ترسيخ وتعميق التعلم. (جابر نصر الدين: 2005،

5. مهارات إدارة الصف:

وهناك من يعرفها على أنها دور المعلم في الإدارة الصفية المتميزة.

(مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم لتأمين النظام في غرفة الصف أو السم والمحافظة عليه، ويلاحظ في هذا التعريف أنه يقوم على أساس تركيز مهمة الإدارة الصفية في المعلم.)

وينظر إلى الإدارة على أنها موجهة نحو حفظ النظام الصفي فقط، فهو تعريف يستند على الفلسفة التسلطية في الإدارة من جهة وهو محدود في مضمونه من جهة أخرى.

أما التعريف الآخر فيرى أن الإدارة الصفية هي: "مجموعة من النشاطات التي يؤكد فيها المعلم على إباحة حرية التفاعل للتلاميذ في غرفة الصف".

ويتبين منه أنه يأخذ الاتجاه الفوضوي في الإدارة الذي يؤمن بإعطاء الحرية المطلقة للتلاميذ في غرفة الصف وهو اتجاه متطرف.

أما من وجهة نظر أصحاب المدرسة السلوكية في علم النفس فإن إدارة الصف تمثل مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى تعزيز السلوك المرغوب فيه لدى التلاميذ ويعمل على إلغاء وحذف السلوك غير المرغوب فيه لديهم.

كما يمكن تعريف الإدارة الصفية على أنها عموم الأنشطة التي يسعى المعلم من خلالها إلى تنمية الأنماط السلوكية المتاحة وإلى خلق وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الايجابية بين المعلم وطلابه وبين الطلاب أنفسهم داخل الصف وخارجه.

وبذلك يمكن تحديد مفهوم إدارة الصف على أنها تلك العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال، من خلال توفير جميع الشروط اللازمة لحدوث التعلم لدى التلاميذ بشكل فعال وتنطوي على كل ما يبديه المدرس من سلوكات مقصودة وغير مقصودة، عملية مباشرة أو غير مباشرة، أو ما يصدر عنه من لغة لفظية أو غير لفظية داخل جماعة الفوج أو الصف. وأحيانا يستخدم مفهوم إدارة الوقف التعليمي كمرادف لمفهوم ادراة الصف.

وأن الانضباط الصفي الناجم عن الإدارة الصفية لا يعني جمود الطلاب وانعدام الفاعلية والنشاط داخل غرفة الصف. فبعض المعلمين يفهمون الانضباط على أنه التزام الطلاب بالصمت والهدوء وعدم الحركة والاستجابة إلى تعليمات المعلم، كما أن البعض من المعلمين

1.5. مفهوم إدارة الصف:

أخذت إدارة الصف مدلولات ومفاهيم متعددة، فيشير مصطلح إدارة الصف (القسم) classroom management إلى كل السلوكات الآداتية وعوامل التنظيم الصفي التي تقود إلى توفير بيئة صفية تعلمية منظمة.

هي خطة ذات أساليب تربوية ديمقراطية يستخدمها المعلم في إدارة الفصل تمكنه من تجهيز الموقف التدريسي بالأنشطة والمواد والوسائل التعليمية اللازمة، وحفظا لنظام، والتنفيذ الجيد للدرس، وإقامة علاقات طيبة بينه وبين التلاميذ وبين التلاميذ وبعضهم البعض بهدف تحقيق الأهداف المرجوة.

هي خطة لحفظ النظام ونشر الهدوء داخل الفصل ومنعا للصخب بأساليب متنوعة يستخدمها المعلم لإجبار التلاميذ على تنفيذ ما يمليه عليهم من أوامر ونواهي.

هي مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المعلم بواسطتها أن يزيد من حرية التلاميذ إلى أقصى حد ممكن

2.5. المهارات اللازمة لإدارة الصف:

- الدافعية.
- المثيرات.
- التهيئة للدرس.
- غلق الدرس.
- الأسئلة الصفية وتوجيهها.
- التحرك داخل الصف.
- التقييم الذاتي. (يحي محمد نبهان، 2008، ص 26)

3.5. مشكلات إدارة الصف:

تعترض الإدارة الصفية والفعالة للصف الدراسي عدة مشكلات تتحدد في النقاط التالية:

1.3.5. المشكلات الإدارية:

إن المشكلات الإدارية داخل الفصل هي أصعب المشكلات التي تواجه المعلم في إدارة الفصل ومنها :

- ارتفاع كثافة الفصل.
- نقل التلاميذ من فصل إلى فصل.
- حصر التلاميذ الغائبين.
- نقل المعلمين من مدرسة لأخرى.
- تغيير جدول الحصص.
- كثرة التعليمات الإدارية أثناء الحصص من قبل الإداريين.

2.3.5. المشكلات التعليمية:

إن المشكلات التعليمية أهم من المشكلات الإدارية وخاصة المشكلات التعليمية الجماعية ومنها :

- التسيب وعدم الانضباط.

- الاضطراب الجماعي.
- العنف والعدوان.
- المعاكسة الجماعية للمعلم والضوضاء والصخب.
- انصراف التلاميذ عن متابعة المعلم.

وبأن المشكلات التعليمية الفردية أهم من الجماعية لأن تركها يؤدي إلى تحولها إلى جماعية ومنها :

- الإخلال بالنظام.
- معاكسة المعلم ومقاطعته.
- التخريب.
- الكذب.
- النسيان.
- التأخر الدراسي.
- الخوف والقلق والاضطراب.
- الشرود والسرحان.
- السرقة من زملاء الفصل.

4.5. أهمية إدارة الصف:

إن إدارة الصف الدراسي تعدّ من أهم غايات المعلّم التدريسية، بل إنها تعدّ من أهم الكفايات والمهارات التي يجب عليه التمكّن منها؛ لارتباطها الوثيق بتغيير سلوك المتعلمين، وتعلّمهم، وتحصيلهم، كما أن مهارات إدارة الصف الدراسي هي أساس التدريس الفعّال، وهذه المهارات هي:

.قيادة وضبط سلوك المتعلمين: وتشمل (التنبؤ به، السيطرة عليه، توجيهه)بهدف حفظ النظام داخل الصف.

☒ تهيئة بيئة تعلّم آمنة، وجو تعليمي وتعلّمي مناسب لتلبية احتياجات المتعلمين، وتشمل: (معرفة خصائص المتعلّمين، وأنماط تعلّمهم، وذكاءاتهم المتعددة.)

- ☒ التخطيط للدرس قبل الدخول إلى الصف الدراسي :وتشمل(تحديد نواتج التعلّم المرغوبة، والأهداف، وأنشطة التعلّم الثرية، والمهام الأدائية، ومراعاة تناسب المحتوى مع الزمن، واحتياجات المتعلّمين...)
- ☒ مهارات التدريس اللازمة في عملية التعليم والتعلّم، وتشمل الآتي: (التمكّن من استراتيجيات التعليم والتعلّم، والتمكّن من مهارات التقويم، وإعداد التقارير عن كل متعلم وتنظيمها في ملفات) .
- ☒ ترتيب وتنظيم الصف الدراسي لتوفير المناخين الاجتماعي والوجداني المشجعين على التعلّم داخله، ويشمل تنظيم بيئة الصف الدراسي من مقاعد وممرات وسائل إيضاح، وتنظيم عملية التعلم وأساليب التفاعل التنظيمي أثناء العملية التعليمية.

ثالثا. التقويم:

كثيرا ما ينظر إلى التقويم في التربية البدنية والرياضية على أنه جهد لا طائل من ورائه، فكانت وجهة نظر الأساتذة أن التقويم كله معقد، كما أنه مجهد ويستهلك الكثير من الوقت والتكاليف فضلا عن أنه لا يؤدي في التربية البدنية والرياضية دوره من نجاح أو رسوب، الأمر الذي دفع عددا كبيرا من الأساتذة إلى تجنب التقويم في البرامج أو تجاهل تنفيذه أو تنفيذه بصورة تتسم بالشكلية.

وإذا كان هذا يعبر عن نظرة قديمة للتقويم، فإن النظرة الحديثة تعتبر التقويم جزءا عضويا من أجزاء المنهج وأحد أهم مرتكزاته، ولا يعني وجوده في نهاية مراحل تصميم المنهج أنه أقل أهمية مما سبقه من مراحل وواجبات.

1. تعريف التقويم:

هناك تعاريف متعددة ومختلفة لمصطلح التقويم حيث لا يكاد مرجع من المراجع العربية أو الأجنبية إلا وتجد فيه فصلا أو بابا حول عملية التقويم وذلك لأهميته الكبيرة في المجالات التربوية والعلمية.

يرى فؤاد أبو حطب وسيد عثمان: إن التقويم التربوي والنفسي يمكن تعريفه بأنه "عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات "

بينما يعرف محمد حسن علاوي ونصر الدين رضوان: التقويم التربوي الرياضي بأنه " عملية تقدير تشتمل لكل القوى وطاقات الفرد، فهي عملية لجرد لمحتويات الفرد"

وترى ليلى فرحات أن التقويم الرياضي هو " عملية الهدف منها تقدير قيمة الأشياء باستخدام وسائل القياس المناسبة لجمع البيانات وإصدار الأحكام

2. أنواع التقويم:

1.2. التقويم التشخيصي (القبلي):

هذا النوع من التقويم يجرى في بداية السنة الدراسية، أو في بداية فترة تعليمية، أو في بداية كل دورة تعليمية أو تدريبية.

2.2. التقويم التكويني (البنائي):

هو عملية تقويمية منظمة، تحدث خلال الدرس، غرضها تزويد الأستاذ والتلميذ بتغذية راجعة، لأجل تحسين العملية التعليمية وتصحيح مسارها، ومعرفة المستوى الذي وصل إليه التلاميذ، قصد تصليح عمل الأستاذ البيداغوجي، وتحسين مستوى التلاميذ.

3.2. التقويم التحصيلي (النهائي):

هو التقويم الذي يستند إلى نتائج الاختبارات البدنية أو المهارية، التي يجريها الأستاذ في نهاية السنة الدراسية، أو في نهاية الدورة التعليمية، والذي يتم رصد نتائجه في سجل العلامات من أجل تقويم تحصيل التلاميذ، واتخاذ القرارات المناسبة.

3. علاقة التقويم التشخيصي بالتقويم التكويني والتقويم التجميعي:

لا شك أن هذه الأنواع الثلاثة الرئيسية للتقويم تتفاعل فيما بينها باعتبار وقت إجرائها وكذلك باعتبار الغرض الرئيسي منها، فكل نوع منها يعتمد على وصل إليه النوع الآخر من نتائج ليجعله نقطة بداية له وسنقدم فيما يلي بعض النقاط التي توضح علاقة جد مهمة وهي التي تربط التقويم التشخيصي بكل من التقويمين التكويني والتجميعي، وهي ملخصة في الآتي يساهم التقويم التكويني في إمداد التلميذ بالتغذية الرجعية التي تكشف عن جوانب القوة وجوانب الضعف في تحصيله الدراسي، فهذه تعتبر إجراءات تشخيصية ذات أهمية.

- يعتبر التقويم التكويني مفيدا جدا عندما يستخدم المراحل المتوسطة أثناء العمل في تطوير المناهج وطرق التدريس حيث يساعد في الكشف عن الصعوبات التي قد يواجهها التلاميذ، وهذه أيضا إجراءات تشخيصية مهمة.
- يحاول التقويم التشخيصي الكشف عن المشكلات التي يمكن أن يكون لها تأثير على النتائج التي يسعى إليها التقويم التجميعي.

4 . الفرق بين القياس والتقويم:

هناك اختلاف ظاهر بين التقويم والقياس، ويتجلى ذلك في النقاط التالية:

☜ القياس يهتم بوصف السلوك، أما التقويم فيحكم على قيمته، وعليه فالقياس يتضمن اهتماما بالوسائل بغض النظر عن قيمة ما يوصف، أما التقويم فيتضمن اهتماما بالمعايير وبمدى صلاحيتها ووسائل تطبيقها وتقدير أثرها.

☜ القياس يقتصر على التقدير(الوصف) الكمي، أما التقويم فيشمل التقدير الكمي والتقدير النوعي للسلوك، كما يشمل حكما يتعلق بقيمة هذا السلوك، مما يشير إلى أن التقويم أكثر شمولا من القياس، وأن القياس يمثل إحدى الأدوات أو الوسائل المستخدمة فيه.

☜ القياس أكثر موضوعية من التقويم، ولكنه أقل منه قيمة من الناحية التربوية، نظرا لأن معرفة النتائج بدقة وموضوعية من غير تقدير لقيمتها لا يعني شيئا، أما إذا فسرت تلك النتائج وقدرت قيمتها في ضوء معايير محددة، واتخذت نتائج هذا التقويم كأساس لمساعدة التلاميذ على النمو، فإنها تصبح ذات فائدة كبيرة وهذا ما تضطلع به عملية التقويم.

رابعا. طرائق التدريس :

1. طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية:

إن الطريقة ماهي إلا خطوات تعدها لتنفيذ وعمل شيء من الأشياء، وفالمدرس له طريقته لشرح الدرس لتلميذه، وللروائي طريقته في كتابة مؤلفاته، وللشاعر طريقته في نظم أشعاره، وللفلاح طريقته في الزراعة، ولكل منا طريقته في الحياة التي يذلل بها الصعاب التي قد تواجهه في العمل ويتغلب عليها والطرق بصفة عامة إما أن تكون مرتجلة أو مرتبة منظمة، ومما لاشك فيه أن النوع الثاني هو الخليط بهذا الاصطلاح، وذلك لأن الطريقة المنظمة تكون أكثر إقتصادا من المحاولة والخطأ، لأنها توصل إلى النتائج في أقصر وقت بأقل مجهود.

ويمكن تعريف الطريقة تربويا بأنها أيسر السبل للتعليم والتعلم، ففي أي منهج من مناهج الدراسة تصبح الطريقة جيدة متى أسفرت عن نجاح المعلم في عملية التدريس وتعلم التلميذ بأيسر السبل وأكثرها إقتصادا.

2. أهمية الطريقة ووظيفتها:

تتركز أهمية الطريقة في كيفية إستغلال محتوى المادة والاستفادة منها بشكل يمكن التلميذ من الوصول الى الهدف المقصود منه دراسة مادة من المواد ويكون على عاتق المرسة الوصول بالتلميذ الى الهدف المنشود، وهذا يحتم على الالمام ببعض وسائل النقل ويجب على المعلم معرفة الطريقة وقدرته على توصيل المادة للتلميذ بصورة حسنة وسلسلة من حيث غزارة المادة ومن حيث الطريقة الجيدة التي تضمن فهم وإستيعاب التلميذ للمادة بشكل جيد ومعنى ذلك أن الكفاءة التي تمكن المعلم من الوصول بالتلميذ إلى الهدف هي التي تحدد نوع الطريقة، لذلك لزاما علينا ألا نلتفت إلى تلك الطرق الرديئة بل تتحرى الطرق الجيدة، مما يدعو إلى الاهتمام بالطريقة والعناية بها لأنها يجب أن تكون جزءا مكملا لمنهج الدراسة، وهذا لوجود عدة أسباب هي:

أولا : لايمن فصل الطريقة عن المادة لأن نجاج الطريقة مرتبط بالمادة.

ثانيا: يجب أن نهتم بانتقاء الطريقة للمادة بعد اختبار وتجربة .

ثالثا : يجب اختيار الطريقة بشكل علمي من حيث ارتباطها وعلاقتها بالمادة المراد

دريسها ،والهدف المراد الوصول إليه.

3. صفات الطريقة الجيدة:

من المتفق عليه أنه لايوجد طريقة واحدة يمكننا أن نصفها بأنها الاحسن أو الافضل لتدريس التربية

الرياضية ،ولكن هناك بعض المعايير أو الصفات التي يجب توافرها في أي طريقة لكي توصف بأنها طريقة جيدة ،ومن هذه الصفات:

-01-أن يكون الهدف واضحا أمام التلاميذ.

-02-أن تخدم دوافع التلاميذ للتعلم.

-03-أن تستغل مظاهر نشاط التلاميذ

-04-أن تمكنهم من دراسة النتائج التي وصلوا إليها

-05-ان تضع في إعتبار المستوى التربوي الذي يبدأمنه التلاميذ.

-06-أن تربط بين المادة والحياة لا جتماعية

-07-أن توصل حتما إلى الهدف.

-08-أن تتبع الخطوات التعليمية والسيكولوجية.

-09-أن تتبع في التلاميذ المقدرة على الحكم على النتائج.

ومن الطبيعي فإن وضوح الهدف يساعد المتعلم على تحقيقه ،لأن الفرد كلما اتضح أمامه الهدف ،وجد مايسترشد به في عملية التعليم ،وبذلك يتمكن من الاحتفاظ بما يساعده على الوصول إلى هدفه ويبعد العناصر غير المهمة وينظم طريقته بشكل يساعده على الوصول إلى غايته .

وأما كون الطريقة الجيدة أنها تشجع على العمل ،لكي يتمكن التلميذ من تقدير نوع عمله يجب أن يضع أمام عينيه الهدف الذي يريد القواعد الاساسية التي تبنى عليها طرق التدريس العامة :

وضع هذه القواعد الفيلسوف الانجليزي (هاربرت سبنسر) والتي يمكن تلخيصها فيما يلي :

أولا:التدرج من المعلوم إلى المجهول :

إن المعلومة الجديدة قد تكون غير مألوفة للتلميذ ،فهي لاتنجذب انتباهه ولاتثير حماسه إلا إذا ارتبطت هذه المعلومة بالمعلومات القديمة التي يعرفها التلميذ فمثلا إذا تكلم المدرس عن النمر فيبدأحديثه بحيوان يشبه النمر معروف لدى التلميذ مثل القط . وفي تعليم المهارات الحركية يبدأ المدرس من المهارة المعروفة لدى التلميذ ثم التدرج إلى المهارة الجديدة ،فعلى سبيل المثال يبدأالمدرس بالدحرجة الأمامية المتكررة قبل تعليم الدورة الامامية المتكورة.

ثانيا:التدرج من السهل إلى الصعب:

وهذا معناه أن يبدأ المدرس بمعلومة سهلة سبق أن درسها التلميذ أو ترتبط بحياته وتجاربه، فمثلا في تعليم المهارات الحركية يبدأالمدرس بتعليم أوضاع الحركة ثم أداء الحركة بصورة مبسطة ثم يتناول الأكثر تطورا

فمثلا عند تعليم القفز فتحا على حصان القفز يبدأ المدرس بالقفز فتحا على الزميل (نطة الانجليز) ثم على الحصان بالعرض ثم على الحصان بالطول .

ثالثا:التدرج من البسيط إلى المركب:

أى أن الخبرة يجب أن تبسط عند بدء تعليمها ثم يبدأ بالخبرة الأكثر تعقيدا في مجال التربية الرياضية مثلا . يعلم التلميذ دفع الجلة من الثبات قبل أن يتعلم دفعها بطريقة (أوبراين)

رابعا: من المحسوس إلى المعقول :

أى أننا يجب أن نسير من الامثلة والتجارب الحسية إلى المدركات الكلية المعنوية فإن أول صلة التلميذ بالعلم تكون بحواسه واول مدركاته هي الحس ، لذلك يجب أن يكثر من الامثلة الحسية ثم يصل بعد ذلك إلى استخلاص القاعدة أو القانون أو النظرية ،هذا ويجب أن يكون الوصول إلى المعقول هو غايتنا بل يجب التاكد على إستخدام هذه النظرية وتطبيقها أو تعميمها على الظواهر الاخرى ،ففي التربية الرياضية مثلا يجب ان يشعر التلميذ بطريقة أداء المهارة قبل أن تشرح له القاعدة الميكانيكية التي يقوم عليها الاداء .

خامسا: التدرج من الجزئيات إلى الكليات :

ومعنى ذلك أن يبدا بتناول الجزئيات حتى يصل إلى الكليات في تعلم المهارات الحركية ،مثلا يبدأبتعليم أجزاء الحركة كل جزءعلى حدة ثم يوصل بين هذه الأجزاء حتى يؤدي المهارة الحركية ككل ففي القفز بالزانة مثلا يعلم التلميذ طريقة حمل الزانة ثم طريقة الاقتراب ثم الارتقاء ثم عبور العرضة –ثم الهبوط بعد ذلك ،تجمع المراحل لاداء المهارة ككل .

سادسا:الانتقال من العلمي للنظري :

إن التلميذ يصبح أكثر إدراكا للخبرات العلمية إذا مابدأ تعرفه بها عن طريق الأجزاء العلمية حينئذ يكون من السهل عليه استنتاج أومعرفة القاعدة النظرية .

4. أمثلة لطرق التدريس في التربية البدنية والرياضية :

هناك فرق واضح بين الطرائق والاساليب في تدريس التربية الرياضية وأحيانا يستخدم المدرسون مصطلح طريقة ، وهم يقصدون أسلوبا معينا في التدريس ، وربما يحصل العكس، لذا وجب علينا توضيح المقصود بالطريقة والأسلوب.

. **طرق التدريس** : هي مجموعة من الوسائل والأساليب تستخدم لتدريس شيء معين وتسند إلى نظريات علمية في التعليم مشتقة من نتائج الابحاث والدراسات وتحكمها مجموعة من القوانين تحدد معالمها .

.**الاساليب**:هي سلوكيات المدرس في إخراج الدرس ، تعتمد على الموهبة والعلم وهي غالبا تدل على شخصية المدرس وطريقة تفكيره ،ونعبر عن فلسفته الخاصة بالتدريس ، ويطلق عليها المختصون أحيانا استراتيجيات التدريس .

يقسم المختصون في التربية الرياضية طرق التدريس إلى مايلي:

4.1. الطريقة الكلية أو (طريقة الجشتالت):

تعتمد هذه الطريقة على إدراك المهارة المراد تعليمها كوحدة واحدة غير مجزأة وهي تنادي بأن الفرد عندما يرى شيئا ككل وبعد ذلك يمكن تقسيمه إلى أجزاء مختلفة ،وإذا أردنا تدريس كرة السلة بطريقة الجشتالت فإننا نقسم التلاميذ إلى فريقين ، ويبدأ اللعب بعد شرح بسيط للعبة ومهاراتها ،ويتعلم التلاميذ عناصر اللعبة ومبادئها الأساسية وقوانينها

وخطط اللعب في أثناء سير اللعب.

وفي مثال آخر عندما نعلم التلميذ مهارة قفزة الرأس في الجمباز ،نطلب من أحد التلاميد المتقدمين أداء نموذج للمهارة ،ثم يبدأ باقي التلاميذ بالاداء والتدريب على المهارة مع التوجيهات والتعليمات والارشادات التي يقدمها المعلم كي تساعد التلاميذ على التقدم بالمهارة ،وهناك شروط ينبغي توافرها في النموذج الذي يؤدي المهارة وهي :

01 ـ وقوف التلاميذ يكون في تشكيل يسمح لهم برؤية النموذج وتفاصيل المهارة أو الحركة ،فمثلا عند تعليم تمرين معين على النموذج أن يقف في وضع جانبي يمكن التلميذ من رؤيته ،وهناك تشكيلات لوقوف التلاميذ سنتحدث عنها لاحقا.

02 ـ أداء النموذج يكون متقنا ،لأن الكثير يتعلمون بطريقة المشاهدة والتقليد، وفي حالة عدم تمكن المعلم من أداء النموذج عليه الإستعانة بأحد التلاميذ المتقدمين في الأداء.

03 ـ النداءات التي يستخدمها المعلم في أثناء تطبيق النموذج ينبغي أن تكون نفس النداءات المستخدمة في التدريس

04 ـالتقليل من أداء نماذج متكررة أمر مستحب حتى يفسح المعلم المجال أمام التلاميذ للتصور والتفكير ، ويفضل دائما قيام التلاميذ بأداء النموذج حيث يشجع ذلك باقي التلاميذ على إمكانية أداء المهارة.

4.1.1. مميزات طريقة النموذج (الجشتالت):

01 ـ وضوح هدف المهارة أمام التلاميذ ، وهذا أمر مهم حيث إن وضوح الهدف يسهم في سرعة التعلم ، ويجعل المستعلمين إيجابيين في التفاعل مع نشاط الدرس .

02 ـ مشوقة للتلاميذ حيث تساعدهم على إشباع روح المغامرة والجازفة في عمر معين وهي تستثير اهتمامهم ومهاراتهم في الأداء .

03 ـ تنسجم هذه الطريقة مع روح الألعاب والحركات الأخرى.

04 ـ لاتحتاج إلى ارتباطات عصبية كثيرة .

05 ـ تناسب الزمن القصير المخصص للمادة .

06 ـ تتسم بعدم الشكلية والمغالاة في التنظيم .

4.1.2. عيوب الطريقة:

– عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، حيت نجد بعض التلاميذ يتقدمون بسرعة دون غيرهم .

4.2. الطريقة الجزئية :

تسمى أحيانا طريقة الارتباطين ، وتعتمد على تقسيم المهارة أو التمرين إلى عدة أقسام أو خطوات صغيرة ، ويتم شرح كل قسم أو خطوة دون إطالة في الكلام أو إضافة للوقت ، وتقوم هذه الطريقة على الإدراك الجزئي للمهارة أو التمرين ، ويتم تعليم كل جزء من الأجزاء بالتدرج ، ولايجوز الانتقال من جزء إلى آخر إلا بعد إتقان الجزء الأول ثم نربط جميع الأجزاء ببعضها وتؤدي المهارة كاملة حسب تسلسل أجزائها .

فمثلا عند تعليم لعبة كرة السلة فإننا نقوم بتقسيمها إلى الأجزاء التالية :

ـمسك الكرة – التمرير والاستلام – وضع الوقوف وحركات القدمين .

ـ أنواع التمريرات باليدين (صدرية ، مرتدة ، من فوق الرأس .....إلخ).

ـ التمرير بيد واحدة (من الكتف – الخطافى).

ـ المحاورة العالية والنخفضة – من الثابت ثم من الحركة ـ الدفاع الفردي والفرقي.

ـ الهجوم الفردي والفرقي – خطط اللعب – قوانين اللعبة .

إن الاقسام السابقة ليست بالضرورة هي جميع أقسام اللعبة ، وربما يقسم المدرس اللعبة إلى أجزاء أخرى .وبالنظر إلى المنهج والبرامج التنفيذية نلاحظ الأقسام الدقيقة لمهارات اللعبة وتسلسلها عبر صفوف المراحل المختلفة .

المهم أن يبدأ المعلم تعليم المبدأ الأساسي وهو (مسك الكرة) وبعد الاتقان ينتقل إلى تمرير والاستلام وهكذا .

وفي مثال آخر نفترض أن المعلم سيعلم قفزة الرأس ، وبناء على ذلك عليه بزاوية .

ـ الوقوف على اليدين بمساعدة ودون مساعدة – تأدية الحركات السابقة على قسم من طبقات الصندوق المقسم – تؤدي الحركات البساط – تربط أجزاء الحركات ببعضها – تؤدي الحركة الكاملة

وهذه الطريقة تنطلق من نظرية مفادها أن الانسان عندما يرى أو يدرك شيئا فإنه يدرك أجزاءه أولا ثم يدركه كله .

4.2.1. مميزات الطريقة الجزئية :

01 – ترعى الفروق الفردية بين التلاميذ ، حيث إن قدرات التلاميذ متباينة وهذه الطريقة تعطي فرصا متساوية لجميع تلاميذ الصف للتقدم بالمهارة حسب قدراتهم وإمكاناتهم .

02 – تساعد هذه الطريقة على فهم تفاصيل المهارة أو الحركة .

03 –عوامل الامن والسلامة متوافرة في هذه الطريقة ، لذا فإن فرصة حدوث إصابات تكون قليلة .

04 – طريقة التجزئة تساعد على اكتشاف النقاط الصعبة في المهارة ، والتدريب عليها مدة أطول للتغلب على الصعوبات .

05 – إن ربط الاجزاء الصغيرة أمر بسيط بعد إتقان هذه الاجزاء حتى يسهل أداة المهارة كاملة .

4.2.1. عيوب الطريقة :

01 – عدم وضوح الهدف العام للمهارة ، وهذه نظرية تربوية لها مايبررها .

02 أحيانا تكون طريقة التجزئة مملة وغير مشوقة للتلاميذ ، وبخاصة في المهارات السهلة.

03 تحتاج إلى فترة طويلة نسبيا ، ولايمكن اللجوء إليها عند الرغبة في انهاء المنهاج بزمن محدد.

04 – لايستمتع بها التلاميذ في عمر معين ، وذلك لأنها لاتشبع رغبتهم في المغامرة والمخاطرة .

05 – تقسيم المهارة الحركية إلى أجزاء يفقدها الشكل العام ، مما يؤدي إلى تطبيق هذه الاجزاء بصورة غير صحيحة .

4.3. الطريقة الكلية الجزئية :

تعتبر هذه الطريقة حلا وسطا بين الطريقتين السابقتين ، وتسمى الطريقة التوليفة ، وتقوم هذه الطريقة على تقسيم المهارة أو الحركة إلى وحدات كبيرة ، وكل وحدة تشمل مجموعة أجزاء صغيرة ، ويعلم كل معلم على حدة ثم ترتبط هذه الوحدات الكبيرة لتكون المهارة بصورة كاملة ، وقبل البدء بالتجزئة إلى وحدات كبيرة يمكن أن تعرض المهارة كاملة أمام التلاميذ ، ففي لعبة كرة السلة مثلا يمكن تقسيمها إلى الوحدات التالية :

مسك وتمرير واستلام الكرة – المحاورة مع التمرير وحركات القدمين – الهجوم والدفاع مع تطبيق خطط اللعب الهجومية والدفاعية – قوانين اللعبة .

ففي قفزة الرأس يمكن إجراء مايلي :

الوقوف على الرأس والتبديل للوقوف على اليدين بالمساعدة – الوقوف على الراس والتبديل للوقوف على اليدين دون مساعدة وأداء الحركة على الصندوق ثم البساط .

4.3.1. مميزات الطريقة الكلية الجزئية :

- تعطي الفرصة لتلاميذ حسب إمكاناتهم وقدراتهم .
- توضح الأهداف أمام التلاميذ وتعمل على التفاعل الايجابي مع المهارة .
- الاصابة قليلة إذا ماقورنت بطريقة النموذج .
- تعمل على اختصار الزمن والتقليل من الارتباطات العصبية .

4.3.2. عيوب الطريقة :

- وضوح الهدف العام من المهارة بصورة كاملة .
- تحتاج إلى امكانات وأدوات كثيرة .
- تطلب من المعلمين كفايات فنية عالية في تقسيم المهارة إلى وحدات كبيرة .

ملاحظـــة :

أخي المعلم / أختي المعلمة .

* إننا لا نفضل إتباع طريقة بعينها ، وإنما نترك لكم اختيار الطريقة المناسبة لكم ولتلاميذكم وللإمكانات الموجودة في مدارسكم ، مع مراعاة عوامل الأمن والسلامة ، وعوامل النمو والتطور التلاميذ .

* يمكنكم اتباع طريقة تكون مزيجا من الطرق السابقة كمايلي :

01 – وضح الهدف العام من المهارة ، والبدء بالتدريس كوحدة بحيث يؤدي التلاميذ المهارة مرة واحدة أو مرتين .

02 – بعد وضوح الهدف يمكن تجزئة المهارة إلى وحدات كبيرة .

03 – اضبط الدرس في حالة تدريس المهارات الخطرة حتى تقلل من فرص الإصابة.

- استعرضنا فيما سبق أشهر الطرق العامة للتدريس حتى يتعرف عليها المدرس المبتدئ

أو يسترشد بها في عمله مستقبلا ، ونحن لانطالب المدرس بضرورة اتباع طريقة معينة من الطرق سالفة الذكر ولكن على المدرس أن يكون مدركا لخصائص كل طريقة وأن يختار الطرق التي تناسب مع الموقف التعليمي ومستوى التلاميذ مع ملاحظة أن الطريقة التي يتبعها المدرس يجب أن تتوافر فيها النواحي اللآتية :

01 – أن تكون المادة ونواحي الأنشطة المقدمة وسيلة وليست غاية .

02 – أن تكون الطريقة عبارة عن وسيلة لبناء الطفل وتقويم شخصيته .

03 – أن تكون العلاقة بين الطريقة وعرض الدرس واضحة بمعنى أن تكون الطريقة وسيلة فعالة في تحقيق أغراض الدرس .

04 – أن تستغل الطريقة دوافع التلميذ للتعلم حتى يكون التلميذ إيجابيا في استقباله للمعلومات الجديدة .

05 – أن تضع في الاعتبار مستوى نضج التلاميذ .

06 – أن تراعي الطريقة الفروق الفردية بين التلاميذ وتتعامل مع كل تلميذ حسب قدراته وإمكاناته

07 – أن تربط الطريقة بين التلميذ والحياة الإجتماعية التي يعيش فيها .

08 – أن تضمن الطريقة تحقيق أكبر قدر من النتائج .

09 – يجب أن تبنى الطريقة على أسس علمية وتربوية ثبت صحتها .

10 – أن تناسب الإمكانات المادة المطلوبة لتنفيذ الطريقة مع الإمكانات المادية للمدرسة .

خامسا: أساليب التدريس :

أساليب التدريس في التربية الرياضية:

يعرف الأسلوب بأنه سلوك المدرس في إخراج الدرس من أجل توصيل المعلومات إلى التلميذ بأبسط صورة وأقل جهد ممكن ، وفي السابق كان الناس يعتقدون أن الاسلوب موهبة ، واما الان وبعد تطور نظريات التدريس فقد اصبح الاسلوب موهبة وعلما لابد من دراسته ومعرفة أنواعه حتى يتمكن المدرس من التكليف مع المواقف التعليمية المختلفة .

والأسلوب جزء من استراتيجية المعلم في التدريس ، ونلاحظ ذلك من اختلاف اساليب التدريس بين المعلمين ، مما يدلنا على اختلاف استراتيجيات هم ، والاستراتيجية جزء من شخصية المعلم يدافع عنها ويحميها لانه يحمي وجوده ، واذا طلبنا من ثلاثة معلمين تدريس مهارة التمرير من اعلى في الكرة الطائرة نجد أنهم يدرسون المهارة باساليب مختلفة علما بانهم متفقون على اساسياتهم ، وهذا يدلنا على تنوع اساليب التدريس ، وقد قسمها المختصون الى الانواع التالية :

01 – أسلوب التعليمات أو الأوامر .

02 – الاسلوب التدريبي .

03 – الاسلوب التبادلي (الثنائي).

04 – أسلوب الفحص الذاتي .

05 – أسلوب التعلم بالاكتشاف .

06 – أسلوب التعلم التعاوني .

07 – أسلوب التعلم باللعب .

08 – أسلوب التعلم الذاتي .

وسنتحدث عن أكثر الاساليب استخداما في مجال التربية البدنية الرياضية :

5.1. أسلوب التعليمات أو الاوامر Command Style :

من الاساليب المشوقة في درس التربية الرياضية ، ويحتاج إلى مجهود كبير من المعلم ، حيث يقوم المعلم بتحضير الدرس بجميع أجزائه ، ويحدد المهرات والانشطة المراد تعليمها ، ويطبق التلاميذ ما تعلموه حسب تعليمات أوامر المعلم،ويستخدم هذا الاسلوب في الحالات التالية:

* إذا كان التلاميذ صغار السن.

* إذا كانت المهارة المراد تعليمها صعبة وخطرة.

* إذا كان المعلم جديدا في المدرسة .

* في بداية العام الدراسي.

5.1.1. مميزات الاسلوب:

* يراعي عوامل الامن والسلامة ، حيث إن بعض المهارات يجب أن تؤدي بتعليمات محددة ، حتى لاتحدث الاصابة .

* سهولة السيطرة على التلاميذ كونهم يلتزمون بالتعليمات الصادرة عن المعلم .

5.1.2. عيوب الاسلوب:

* عدم مراعاة الفروق الفردية لأن المعلم يحدد التكرارات لجميع التلاميذ على حد سواء .

* عدم افساح المجال أمام التلاميذ لاختيار المجموعة التي سينضم إليها ، وفق إمكاناته البدنية والمهارية .

5.2. الأسلوب التدريبي : Practice Style :

يشبه أسلوب المدرب في إخراج الوحدة التدريبية حيث نلاحظ أن المدرب يسمح للاعبين بأداء التكرارات المناسبة والملائمة لقدراته وإمكاناته البدنية .

5.2.1. مميزات الأسلوب :

* الحرية في إختيار الزملاء الذين سيمارسون التدريب على المهارة .

* إستخدام الزمن بدلا من العد والتطرار عند اداء التمرين .

مثال :

يؤدي التلاميذ تمرينا لتقوية عضلات البطن لمدة 20 ثانية ، وهنا يفسح المجال أمام جميع التلاميذ الأقوياء كي يؤدوا أكبر عدد ممكن من المرات وكذلك التلميذ الضعيف .

– إفساح المجال أمام التلاميذ لأداء المهارة بالمكان والايقاع المناسبين لقدراتهم حيث يقومون باختيار الجزء المناسب من الملعب وتحديد المسافة التي تتمشى مع إمكاناتهم الفنية والبدنية .

5.2.2. عيوب الاسلوب :

* هذا الاسلوب لايتناسب مع التلاميذ صغار السن وهو يناسب الطلبة في مرحلة الثانوية .

* المعلم هو الذي يتخذ القارا في موضوع التدريس ، ويحدد أهداف الدرس .

* المعلم يحدد أدوار التلاميذ وكذلك يحدد دوره.

5.3. الأسلوب التبادلي (الثنائي) Reciprocal Style :

يعتمد الأسلوب على توزيع العمل بين طالبين ، حيث يقوم المعلم بإعداد المادة المراد تعليمها على ورقة معيارية يكتب عليها مايلي :

أ – إسم المهارة .

ب– وصف المهارة مع رسم توضيحي لها.

ج– الخطوات الفنية للمهارة حسب التسلسل .

د – التكرارات اللازمة .

هـ .– ملاحظات وإرشادات إن وجدت .

والتلميذ الذي يتسلم الورقة المعيارية يسمى : **ملاحظا** ، والطالب الآخر:**مطبقا** ، يؤدي المطبق المهارة حسب تعليمات الزميل الملاحظ ، ويكون دور المعلم الإشراف وتوجيه التعليمات إلى الطالب الملاحظ الذي يقوم بدوره باعطاء التغذية الراجعة للتلميذ المطبق سواء أكانت تصحيحية أم تعزيزية ، ثم يبدل التلاميذ أدوارهم .

5.3.1. مميزات الاسلوب :

* يعتمد الاسلوب على التخيل في الاداة ، وقد أثبتت الدراسات أن التخيل له تأثير قوي في الأداء الجيد .

* يشجع هذا الاسلوب التلاميذ على تقوية أداء زملائهم و الاستفادة من التغذية الراجعة التصحيحية .

* يعمل هذا الاسلوب على بناء علاقة اجتماعية حسنة بين التلاميذ .

* ينمي لدى التلاميذ القدرة على المناقشة وتقبل النصائح والإرشادات .

* يناسب هذا الاسلوب المدرسين كبار السن .

* ينمي الاسلوب القدرة على الفهم ولاستيعاب من خلال قراءة ماهو مكتوب على الورقة المعيارية .

5.3.2. عيوب الاسلوب :

* لايتناسب هذا الاسلوب مع التلاميذ صغار السن ، وهو يناسب طلبة المرحلة الثانوية والجامعات .

* المعلم هو الذي يقوم بإعداد الورقة المعيارية وليس للتلميذ دور في اختيار مادة التعلم .

*– أحيانا يحدث الاتفاق بين الزميلين ويكون الاداء غير صحيح .

5.4. أسلوب الفحص الذاتي Self – Check Style:

يعتمد هذا الأسلوب في التعلم على التلميذ نفسه ، حيث يستخدم قدراته وامكاناته الفردية لتحسين الاداء الذاتي ، وبهذا يصل إلى الإبداع الذاتي بعد أن يتعرف على قدراته الذاتية .

وفي هذا الأسلوب يقوم المعلم باعداد ورقة واجبات محددة يتم توزيعها على جميع الطالبات ، ويسجل بنفسه النتائج التي يحصل عليها ، ويتولى المعلم متابعة الطلبة وتزويدهم بالتغذية الراجعة بعد الاداء، وهذا الاسلوب يشبه إلى حد كبير الاسلوب التدريبي .

5.4.1. مميزات الاسلوب :

* يعطي الحرية للطلبة في تقويم ذواتهم .
* ينمي عند الطالب الاعتماد على النفس .
* يراعي الفروق الفردية حيث إن كل طالب يؤدي وفق قدراته وإمكاناته .
* يستخدم هذا الأسلوب في تدريب الفرق حسب مراكز اللعب .

5.4.2. عيوب الأسلوب :

* يحتاج إلى إمكانات وأدوات كثيرة ، حيث يجب توفير كرة لكل طالب إذا كانت المهارة المراد تدريسها للعبة جماعية .

* لايمكنإستخدام هذا في صفوف الحلقتين الأولى والثانية من مرحلة التعليم الأساسي ، وهو يناسب الحلقة الثالثة والمرحلة الثانوية .

* هذا الأسلوب لا يحقق عناصر الأمن والسلامة في الدرس وبخاصة في المهارات

الصعبة .

5.5. أسلوب التعلم بالإكتشافGuideddiscovery:

لقد حصلت طريقة الاستقصاء ومازالت تحظى باهتمام الكثير من المربين وعلماء التربية لما لها من أهمية في تشجيع الطلبة وتدريبهم على التفكير ومهارات البحث وجمع المعلومات واتخاذ القرارات ، والتدريس بهذه الطريقة ينقل النشاط داخل الصف من المعلم إلى التلاميذ ، ويعطيهم فرصة ليعيشوا متعة كشف المجهول بأنفسهم

تعريف التعلم بالاكتشاف :

هو عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل .

1.5.5. مميزات أسلوب التعلم الاكتشافي:

* يساعد الاكتشاف المتعلم في تعلم كيفية تتبع الدلائل وتسجيل النتائج ليتمكن من التعامل مع المشكلات الجديدة .

* يوفر للمتعلم فرصا عديدة للتوصل إلى استدلالات بإستخدام التفكير المنطقي سواء الاستقرائي أو الاستنباطي.

* يشجع الاكتشاف التفكير الناقد ويعمل على المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم .

* يعود المتعلم على التخلص من التسليم للغير والتبعية التقليدية .

* يحقق نشاط المتعلم وإيجابيته في إكتشاف المعلومات مما يساعده على الإحتفاظ بالتعلم .

* يساعد على تنمية الابداع والإبتكار .

* يزيد من دافعية التلميذ نحو التعلم بما يوفره من تشويق وإثارة يشعر بها المتعلم إثناء اكتشافه للمعلومات بنفسه

2.5.5. أنواع الاكتشاف:

هناك عدة طرق تدريسية لهذا النوع من التعلم بحسب مقدار التوجية الذي يقدمه المعلم للتلاميذ وهي:

أ. الاكتشاف الموجه:

وفيه يزود المتعلمين بتعليمات تكفي لضمان حصولهم على خبرة قيمة ، ذلك يضمن نجاحهم في إستخدام قدراتهم العقلية لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية ، ويشترط أن يدرك المتعلمون الغرض من كل خطوة من خطوات الاكتشاف ، ويناسب هذا الاسلوب تلاميذ المرحلة التأسيسية ويمثل أسلوب تعليميا يسمح للتلاميذ بتطوير معرفتهم من خلال خبرات عملية مباشرة.

ب. الاكتشاف شبه الوجه:

وفيه يتقدم المعلم المشكلة للمتعلمين ومعها بعض التوجيهات العامة بحيث لايقيده ولا يحرمه من فرص الشاط العلمي والعقلي ، ويعطي المتعلمين بعض التوجيهات .

ج. الاكتشاف الحر :

وهو أرقى أنواع الاكتشاف ،ولا يجوز أن يتعرض له المتعلمون إلا بعد أن يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين ، وفيه يواجه المتعلمون بمشكلة محددة ، ثم يطلب منهم الوصول إلى حل لها ويترك لهم حرية صياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها .

5.6. أسلوب الاكتشاف الموجه: The GuideclDiscovery:

يقوم هذا الاسلوب على طرح أسئلة من قبل المعلم على الطلبة كي يتوصلوا إلى المهارة التي سيدرسونها وكذلك خطواتها التعليمية وطريقة الأداء ، ويعتمد هذا الأسلوب على الإدراك المعرفي للمهارة الحركية ، وواجب المعلم هو إعداد قائمة من الأسئلة قبل بدء الدرس ، ويجب مراعاة التسلسل في الأسئلة بحيث تكون إجابة السؤال مفتاحا للسؤال الذي يليه.

5.6.1. مميزات الأسلوب :

* الأسلوب يحفز الطلبة ويتحدى قدراتهم العقلية والبدنية .
* إتاحة المجال أمام الطلبة للتفكير وإيجاد الحلول .
* الأسلوب يناسب جميع الاعمار فمثلا مع صغار السن يمكن طرح الاسئلة التالية :

كيف يقفز الأرنب؟

كيف يطير العصفور ؟ من يقف على مركز واحد ؟ ثم على مركزين ؟ أوثلاثة ؟

5.6.2. عيوب الاسلوب :

* يحتاج إلى تهيئة عامة للطلاب كي يفهموا طريقة الأداء .

* بعض الطلاب الانطوائيين لا يشاركون في العمل .

* يتعذر تعميم الأسلوب على جميع المدارس نظرا لاختلاف قدرات المعلمين وإمكاناتهم .

* ـ يحتاج الأسلوب إلى أدوات وأجهزة كافية .

5.7. اسلوب التعلم التعاوني:Style the cooperative learning

يعتبرأسلوب التعلم التعاوني من أحدث أساليب تدريس التربية الرياضية ، وقد استخدم هذا الاسلوب بصيغ مختلفة وأخذ أشكالا متعددة ، وعند استخدام هذا الاسلوب يراعي مايلي :

* تقسيم طلاب الصف إلى مجموعات غير متجانسة بحيث تضم كل مجموعة المستويات الثلاثة (ضعيف ، متوسط ، عالي) ويكون هذا التصنيف بناء على خبرة المعلم بالتلاميذ مع إجراء مهاري سريع في بداية الحصة .

* كل تلميذ يتحمل مسؤولية محددة في المجموعة ويتولى القيادة لفترة معينة ,

* يحدد المعلم أماكن المجموعات فب اللعب .

* يطلب من تلميذ أن يقوم بتوضيح مهارة معينة ، مثلا التلميذ الضعيف يأخذ مهارة بسيطة وكذاك يزداد صعوبة المهارة بازدياد المستوى المهارى للتلميذ .

5.7.1. مميزات الاسلوب:

* يستخدم عند مراجعة مهارات كثيرة حيث يختصر الاسلوب الجهد والوقت .

* ينمي عند التلاميذ روح العمل الجماعي ويشعر الجميع أن عليهم مساعدة بعضهم بعضا .

* يعطي التلميذ الثقة بالنفس من خلال تحمل مسؤولية قيادة المجموعة لفترة محددة .

* ينمي لدى التلاميذ مهارة الاصغاء واحترام الرأي الآخر .

* مساعدة التلاميذ على البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي .

* مسؤولية الدرس هي التوجيه وتصحيح الأخطاء.

* يستخدم في تدريب الفرق الرياضية بالمدرسة .

5.7.2. عيوب الاسلوب :

* ربما لايساعد هذا الاسلوب على تلبية احتياجات الطلبة المبدعين .

* لا يستخدم في تدريس المهارات والحركات الصعبة .

* يحتاج إلى أدوات وإمكانات مناسبة لعدد المجموعات .

* عدم توفير الانضباط الكافي للدرس .

5.8. اسلوب التعلم باللعب: Playing style :

أكدت البحوث التربوية أن الاطفال كثيرا مايخبروننا بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال لعبهم التمثيلي الحر استعمالهم للدمى والمكعبات والألوان والصلصال وغيرها، ويعتبر اللعب وسيطا تربويا يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة ،وهكذا فإن الالعاب التعليمية متى أحسن تخطيطها وتنظيمها والاشراف عليها تؤدي دورا فعالا في تنظيم التعلم ، قد أثبتت الدراسات التربوية القيمة الكبيرة للعب في اكتساب المعرفة ومهارات التوصل إليها إذا ما أحسن استغلاله وتنظيمه.

تعريف اسلوب التعلم باللعب :

يعرف اللعب بأنه نشاط موجه يقوم به الاطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقليةوالجسمية والوجدانية ، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية ،وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال انشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية .

5.8.1. مميزات أسلوب التعلم باللعب:

* إن اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك.

* يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.

* يعتبر أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمة لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم . يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم

في حل بعض المشكلات والإضطرابات التي يعاني منها بعض الأطفال .

* يشكل اللعب أداة تنشيط وتواصل بين الأطفال .

* تعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية تحسن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال.

* يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فرديا وفي نطاق الجماعة .

* يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين .

* يتعلم احترام القوانين والقواعد ويلتزم بها.

* يعزز انتماءه للجماعة .

* يساعد في نمو الذاكرة والتفكير الإدراك والتخيل.

* يكسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها .

5.9. اسلوب التعلم الذاتي: Selgteaching style :

هو من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الإنسان سلوكيا ومعرفيا ووجدانيا ، وتزويده بسلاح مهم يمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم ، وهو نمط من انماط التعلم الذي نعلم فيه التلميذ كيف يتعلم مايريد هو نفسه أن يتعلمه.

إن امتلاك وإتقان مهارات التعلم الذاتي تمكن الفرد من التعلم في كل الأوقات وطوال العمر خارج المدرسة وداخلها وهو مايعرف بالتربية المستمرة .

تعريف التعلم الذاتي .

هو النشاط التعلمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وامكاناته وقدراته مستجيبا لميولة واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها ، والتفاعل والناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم وفيه نعلم المتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم .

5.9.1. مميزات أسلوب التعلم الذاتي :

* تشجيع المتعلمين على إثارة الأسئلة المفتوحة .

* تشجيع التفكير الناقد واصدار الاحكام ، تنمية مهارات القراءة والتدريب على

التفكير فيما يقرأ واستخلاص المعاني ثم تنظيمها وترجمتها إلى مادة مكتوبة .

* ربط التعلم بالحياة وجعل المواقف الحياتية هي السياق الذي يتم فيه التعلم .

* إيجاد الجو المشجع على التوجه الذاتي والاستقصاء ، وتوفير المصادر والفرص لممارسة الاستقصاء الذاتي.

* تشجيع المتعلم على كسب الثقة بالذات وبالقدرات على التعلم .

* طرح مشكلات حياتية واقعية للنقاش.

5.9.2. عيوب التعلم الذاتي :

* السيطرة اللفظية على المادة التعليمية .

* إلغاء تفاعل الفرد مع الجماعة .

* تقديم خبرة واحدة وعدم التجديد والابتكار لدى المتعلمين .

– دور المعلم في التعلم الذاتي :

يبتعد دور المعلم في ظل استراتيجية التعلم الذاتي عن دوره التقليدي في نقل المعرفة وتلقين الطلبة ، ويأخذ دور الموجه والمرشد والناصح لتلاميذه ويظهر دور المعلم في التعلم الذاتي كمايلي :

* التعرف على قدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم من خلال الملاحظة المباشرة والاختبارات التقويمية البنائية والختامية والتشخيصية ، وتقديم العون للمتعلم في تطوير قدراته وتنمية ميوله واتجاهاته واعداد المواد التعليمية اللازمة مثل الرزم التعليمية ، مصادر التعلم ، وتوظيف التقنيات الحديثة كالتلفاز.

* الافلام ، الحاسوب في التعلم الذاتي :

* توجيه الطلبة لاختيار أهداف تتناسب مع نقطة البدء التي حددها الاختبار التشخيصي.

* تدريب الطلبة على المهارات المكتبية وتشمل : مهارة الوصول الى المعلومات والمعارف ومصادر التعلم ومهارة الاستخدام العلمي للمصادر ، ومهارة استخدام المعينات التربوية المتوافرة في مكتبة المدرسة أو خارجها .

* وضع الخطط العلاجية التي تمكن الطالب من سد الثغرات واستكمال الخبرات

اللازمة له .

* القيام بدور المستشار المتعاون مع المتعلمين في كل مراحل التعلم في التخطيط والتنفيذ والتقويم

6. الاسلوب المناسب في التدريس :

لاشك في أن لكل معلم أسلوبه الخاص في التدريس ، وهذا الاسلوب ينبع من شخصية المعلم ومدى تمكنه من المادة ، وبناء على ذلك فإن أسلوب التدريس يعكس شخصية المعلم ، ولايمكن أن نحدد أسلوبا معينا ونصفه بأنه أفضل الاساليب لكن يمكن وضع معاير لأسلوب المناسب نذكر منها .

* وضوح العلاقة بين الاسلوب والهدف المراد تحقيقه .
* استخدام دوافع التلاميذ للتعلم .
* مشاركة التلاميذ فعليا في إدارة نشاط الدرس .
* مراعاة المستوى التربوي الذي يبدأ منه التلميذ .
* مراعاة المستويين البدني والمهارى للتلاميذ في الصف الواحد .
* ربط المنهج بالحياة الاجتماعية والبيئية .
* إعطاء نتائج مباشرة بعد الدرس .
* السماح بانتقال أثر التدريب ليشمل المنزل ثم الحي والنادي .
* متجدد متطور يناسب المهارة المنوى تدريسها فمثلا اسلوب تدريس كرة القدم يختلف عن اسلوب العاب القوى أو الجمباز.
* استمتاع التلاميذ في أثناء عملية التدريس وانسجامهم مع المعلم .

- ومن خلال استعراض الاساليب السابقة يمكن القول أن التدريس الفعال هو الذي يقوم على التنويع في الاساليب ، وفي الدرس الواحد يمكن استخدام عدة أساليب ، مع تنويع للأنشطة و التشكيلات التي يتخذها التلاميذ في أثناء الدرس مع مراعاة تقديم التعزيز بنوعية الايجابي والسلبي للتلاميذ .

خلاصة:

إن النظرة الحديثة للتدريس تلغي كل ما كان سائدا عنه قديما، فلم تعد عملية نقل المعلومات هي المهمة الوحيدة للتدريس، ولكنه نشاط مخطط يهدف إلى تحقيق نواتج تعليمية مرغوبة لدى الطلاب، حيث يقوم المعلم بتخطيط وإدارة هذا النشاط .وبالتالي أصبح للمعلم والمتعلم أدوارا جديدة وفقا للنظرة الحديثة لعملية التدريس، فالمعلم لن يقتصر عمله على إلقاء المعلومات، والطلاب لن يقتصر دورهم على حفظ تلك المعلومات استعدادا لتسميعها .وقد أظهرت الدراسات ضرورة العناية بدوافع الأفراد للتعلم والمعرفة وبالتالي استغلالها لزيادة التعلم وتوجيهه وبهذه النظرة الحديثة للتدريس يزداد دور المتعلم في مقابل تقليل دور المعلم فالطالب هو المستهدف والمستفيد.

وبالنظر إلى التدريس نجد أنه معلم تنطبق عليه وتتحقق فيه شروط المعلم، التدريس مهنة هو ليس حرفة وتتطلب إعداد أكاديمي نظري وتطبيقي، التدريس عملية يحدث فيها تفاعل بين المدرس والتلميذ والطالب، التدريس يحدث فقط داخل حجرات الدراسة .التعليم ليس شرط أن يحدث داخل حجرات الدراسة ولكن يحدث في الرحلات وفي قاعة الندوات والمسرح والمسجد .....الخ

التعلم يشترط وجود: متعلم– مادة تعليمية حيث أنه ناتج التفاعل بين المتعلم والمادة التعليمية، كأن يقرأ المتعلم مفهوم ما ويقيم هو يخرج أرائه الخاصة

والتعليم يشترط وجود: معلم – متعلم – مادة تعليمية أما التدريس فيشترط وجود: معلم – متعلم – مادة تعليمية – حجرة الدراسة.

فالتدريس عملية تتطلب وجود مدرس وتجهيزات مدرسية وأوجه أخرى تتمثل في الأداء التدريسي والأنشطة كالمسابقات والمعارض والندوات .... الخ، وتتضمن عملية التدريس ثلاث كفاءات رئيسية هي:

التخطيط، التنفيذ، التقويم.

التدريس فن مكتسب أي فن يتطلب الاستعداد الفطري والقناعة الذاتية بحب مهنة التدريس فن إدارة العلاقات الإنسانية بين عناصر الموقف التدريسي، فالمدرس هو مدير علاقات عامة

يستطيع التعامل مع التلاميذ والمدير وولي الأمر والبيئة .وبالتالي يمكننا القول أن **التدريس** علم وعملية ومهارة وفن مكتسب.